دولـــــــة ماليزيا
وزارة التعليم العالي (KPT)
جامعة المدينة العالمية
كلية العلوم الإسلامية
قسم الدعوة

تفعيل الإرشاد الأسري في المجتمع السعودي من خلال تصميم برنامج للمرشد الأسري في ضوء منهج الدعوة الإسلامية

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الدعوة

اسم الباحث: علي بن حامد العمري
الرقم الجامعي AI688

تحت إشراف: فضيلة الدكتور. خالد عبد السلام عبد اللطيف
كلية العلوم الإسلامية- قسم الدعوة
العام الجامعي: سبتمبر ٢٠١٢

عنوان البحث:
تفعيل الإرشاد الأسري في المجتمع السعودي من خلال تصميم برنامج للمرشد الأسري في ضوء منهج الدعوة الإسلامية.

المقدمة
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم الأسرة نواة المجتمع وقد حدد الدين الإسلامي بان ثمرة النواة تعتمد على المودة والرحمة والسكن قال تعالى ((وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)) .
مشكلة البحث
عدم وجود مرشدين أسريين مؤهلين بشكل جيد بالإضافة إلى أن أفراد العائلة السعودية يرضخون لما يواجههم من مشاكل ولا يرغبون الإفصاح عنها وخاصة المعنَفين .
أهداف البحث
تخصيص مادة علمية لتأهيل المستشارين الأسريين .
الدراسات السابقة:
أولاً : فعالية الإرشاد الأسري في تعديل سوء المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ذوو السلوك السلبي .
مقدمة من السيد محمد ضيف الله عبد العال .... تاريخ الرسالة ١٤٣٠هـ
تطرق الباحث إلى التعرف على العلاقة التي تربط بين سوء المعاملة والسلوك السلبي لدى الأطفال.
نتائج الدراسة التي توصل لها الباحث:
- وجود علاقة ارتباطيه بين سوء معاملة الطفل وبعض السلوكيات السلبية.
- فاعليه البرنامج الإرشادي الأسري في تخفيف سوء المعاملة من جانب الآباء للأطفال وتعديلها في بعض الأحيان.
ستكون دراستي حول وضع منهج إرشادي أسري متكامل يبدأ من قبل الزواج وحتى بعد نهاية الزواج بسبب الوفاة أو الطلاق .
ثانياً : التوافق الزواجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية وبعض سمات الشخصية دراسة مقارنة بين العاملات وغير العاملات .
إعداد / منيرة بنت عبد الله بن محمد الشمسان........ تاريخ الرسالة ١٤٢٥هـ.
تتحدث الباحثة عن دراسة التوافق الزواجيّ وعلاقته ببعض المتغيرات مثل أساليب المعاملة الزوجية وسمات الشخصية وعمل المرأة .
نتائج الدراسة :
١- يوجد ارتباط عام موجب بين أساليب المعاملة الزوجية السوية والتوافق الزواجيّ لدى الزوجات "عاملات وغير عاملات".

٢- يوجد ارتباط عام سالب بين أساليب المعاملة الزوجية غير السوية والتوافق الزواجيّ لدى الزوجات "عاملات وغير عاملات".
٣- يوجد ارتباط عام موجب بين سمات الشخصية الإيجابية والتوافق الزواجيّ لدى الزوجات "عاملات وغير عاملات".
٤- لا يوجد ارتباط عام سالب بين سمات الشخصية السلبية "السيطرة" والتوافق الزواجيّ لدى الزوجات "عاملات وغير عاملات".
٥- يوجد ارتباط عام موجب بين أساليب المعاملة الزوجية السوية وسمات الشخصية الإيجابية "التآلف – الثبات الانفعالي" لدى الزوجات "عاملات وغير عاملات".
٦- يوجد ارتباط عام موجب بين أساليب المعاملة الزوجية غير السوية وبعض سمات الشخصية السلبية "الاندفاعية" لدى الزوجات "عاملات وغير عاملات".
٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في التوافق الزواجيّ لصالح غير العاملات.
٨- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في أساليب المعاملة الزوجية السوية، بينما لا توجد بينهن فروق في أساليب المعاملة الزوجية غير السوية.
٩- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في سمات الشخصية الإيجابية بينما لا توجد بينهن فروق في سمات الشخصية السلبية.
١٠- تعمل كل من أساليب المعاملة الزوجية الإيجابية وسمات الشخصية الإيجابية كعوامل منبئة بالتوافق الزوجي لدى الزوجات "عاملات وغير عاملات".
ستكون دراستي حول وضع منهج إرشادي أسري متكامل يتمحور حول الأسرة جميعا سواء الإرشاد الزوجي أو الإرشاد الأسري وكيفية الوصول للتوافق الزوجي .

هيكل البحث : سيكون البحث عبارة عن عدة فصول تحتوي على الآتي :

١- المقدمة
٢- فقه الأسرة .
٣- الاضطرابات النفسية.
٤- مهارات الاتصال .
٥- علم نفس النمو.
٦- الصحة النفسية .
٧- دراسة الحالة.
٨- علم الاجتماع الأسري .
٩- أسس التوجيه والإرشاد.
١٠- العنف الأسري .
١١- الإرشاد الأسري الهاتفي .
١٢- الخاتمة .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم الأسرة نواة المجتمع وقد حدد الدين الإسلامي بان ثمرة النواة تعتمد على المودة والرحمة والسكن قال تعالى ((وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)) .

ومن الاحتياجات الضرورية في وقتنا الحالي الإرشاد الأسري والذي باتت الحاجة ملحة له لعدة أسباب نوجزها بالتالي :

١- سرعة وتيرة الحياة .
٢- الضغوط المالية التي يواجهها رب الأسرة .
٣- الضغوط الاجتماعية التي تواجهها الأسرة .
٤- تحول الأسرة من اسر ممتدة إلى اسر نووية .
٥- عدم الإفصاح عن المشاكل التي تواجه عضو العائلة .
٦- العنف الأسري داخل الأسرة .

ومن خلال البحث وجدت عدم وجود مرشدين أسريين مؤهلين بشكل كافٍ للقيام بإرشاد الأسرة أو توجيههم لما يوصلهم إلى بر الأمان بالإضافة إلى أن أفراد العائلة السعودية يرضخون لما يواجههم من مشاكل ولا يرغبون الإفصاح عنها وخاصة المعنَفين وقد رأيت تخصيص مادة علمية مبسطة لتأهيل المستشارين الأسريين في ضوء منهج الدعوة الإسلامية .

أسال الله تعالى أن يكون نافعا لكل من اطلع عليه أو استفاد منه

الفصل الأول فقه الأسرة

الفقه في اللغة : الفهم
الفقه اصطلاحا : ملكة يستطيع بها الإنسان إدراك مدارك الشريعة
الأسرة في اللغة : الدرع الحصين
الأسرة اصطلاحا : القرابة التي تبدأ بالزوجين و تمتد لتشمل الأبناء و الإخوة و الإخوات ....

مزايا الأسرة المسلمة
*** الصلة الوثيقة بين نظام الأسرة و العقيدة و الدين لقد حدد الشارع الحكيم حقوق و واجبات كل فرد من أفراد الأسرة**
*** أسس بناء الأسرة المسلمة تعظيم العلاقة الزوجية بين الزوجين كلما كان هناك انسجام و محبة و مودة كانت الأسرة في بر الأمان و السعادة**
*** إقامة حدود الله تعالى في الأسرة**
*** التوافق الروحي**
*** تحقيق المودة و الرحمة بين الزوجين**
أهداف إنشاء الأسرة المسلمة
١-امتثال أمر النبي صلى الله عليه و سلم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج)
٢- تكثير نسل الأمة
٣- إشباع الرغبة الفطرية (الجنسية) للإنسان
٤- الذرية الصالحة حديث الرسول صلى الله عليه و سلم (إذا مات ابن ادم انقطع عمله إلا من ثلاث منها ولد صالح يدعو له)
٥- إشباع الحاجات الجسمية
٦- المحافظة على المجتمع سليم من الآفات و الأمراض الخُلقية و النفسية

كيف تنشأ الأسرة
الخطبة
أول خطوة الخطوبة (طلب نكاح المرأة من وليها)
حكم الخطبة : ويأخذ ثلاثة أحكام :
مستحب إذا ما فيه موانع .
مكروه إذا كان الرجل الخاطب أو المخطوبة محرمين لحج أو لعمرة .

حرام إذا كانت متزوجة أو معتدة أو الخطبة على الخطبة .
الخطبة نوعان
النوع الأول التصريح : مثل القول أريد الزواج من ابنتكم (تحققت فيه الرغبة)
النوع الثاني التعريض أي التلميح : في الطلاق الرجعي يحرم التعريض و التصريح والمتوفى عنها زوجها و المعتدة البائن يجوز التعريض كما يجوز التعريض من امرأة نكاحها فاسد مثل المرتد أو اللعان .
صفات حددها الشارع الحكيم في اختيار المرأة :
أولا : ذات الدين (الجمال المعنوي)
ثانيا : البكر
ثالثا: الجمال و الولود

شروط الرؤية الشرعية
أن يكون بلا خلوة
أن يكون بلا شهوة
أن يغلب على ظنه الإجابة
أن يكون عازم على الخطبة
أن ينظر إلى ما يظهر عادة
لا تظهر المرأة متطيبة و لا متكحلة و لا متزينة

ما ينظر إليه الرجل
الوجه و الكفين و الكوعين و الرقبة و القدم
يجوز بعد الخطبة أن يتحدث معها في حالة واحدة يكون لحاجة
بالنسبة للهدية التي يحضرها العريس إذا كان الرجوع من الأهل يأخذ الهدية و إذا كان الرجوع من العريس يترك لهم الهدية وهذا الأمر يرجع للعرف

النكاح
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (الروم: ٢١))
النكاح لغةً : العقد و الجماع
قوله تعالى { ولا تنكحوا ما نكح آبائكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا }
قوله تعالى (فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ) هنا النكاح بمعنى الجماع
نفرق بين النكاح هل القصد به العقد أو الجماع حسب ما يضاف إليه : إذا أضيف لأجنبية يكون معناه عقد وإذا كان بين زوجين يكون معناه الجماع .

النكاح اصطلاحا : العقد الحاصل بين الرجل و ولي المرأة .
أركان النكاح ثلاثة :

الركن هو جانب الشيء الأقوى لا يقوم الشيء إلا به
١ـ الزوجان الخاليان من الموانع أي القرابة أو النسب أو الرضاعة
٢ـ الإيجاب يصدر من ولي الزوجة أو من يقوم مقامه
٣ـ القبول ما يصدر من الزوج أو وكيله

حكم الزواج
يأخذ حكم الزواج الأحكام الخمسة :
واجب إذا كان الشخص يخشى على نفسه الوقوع في الزنا
مستحب إذا توفرت أسباب النكاح و إذا كان يأمن على نفسه من الزنا و الفتنة و قادر بحقوق الزوجة و قادر مادياً و لديه الرغبة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم { يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء }
مباح لعموم الناس لمن لا شهوة له إذا كان غني
مكروه لفقير لا شهوة له لكن إذا أرادت امرأة غنية أن تتزوجه و تنفق عليه يكون في حقه سنة .
حرام إذا كان الرجل بدار حرب ، أو أن يتزوج الثانية أو الثالثة أو الرابعة إذا كان يخشى أن لا يعدل بينهم .
شروط النكاح
١ـ الولي
٢ـ تعيين الزوجين أي تحديد من الذي سيتزوج سواء الرجل أو المرأة و لا يكون على العموم
٣ـ الشهود
٤ـ أن لا يكون احد الزوجين زانيا
٥ـ الإعلان
٦ـ أن لا تكون المرأة محرمة على الرجل
٧ـ رضا الزوجين

الفرق بين الشروط في النكاح و شروط النكاح
شروط النكاح :
* حددها الشارع يتوقف عليها صحة النكاح
* لا يمكن إسقاطها
* لا تنقسم إلى صحيح و فاسد

شروط في النكاح :
* يحددها الزوجين و لا يتوقف عليها صحة النكاح
* يمكن إسقاطها أو تنازل احد الزوجين عنها
* تنقسم إلى صحيح و فاسد

المحرمات من النساء

قال الله تعالى (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالاَتُكُمْ وَبَنَاتُ الأَخِ وَبَنَاتُ الأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللاَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ اللاَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلاَئِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلاَبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إَلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا)

تحريم ابدي بالنسب

تحريم ابدي بالرضاعة

تحريم بالمصاهرة : فروع الزوجة على الزوج

تحريم مؤقت : أخت الزوجة عمتها خالتها .

المعتدة لغيره حتى تنتهي عدتها

المحرمة لحج أو لعمرة

الزانية حتى تتوب

المرأة المشركة

المطلقة ثلاث طلقات لا يجوز أن تعود لزوجها حتى تتزوج بغيره

الزواج بأكثر من أربع نساء

إذا عقد رجل على امرأة تحرُم على أبنائه سواء دخل عليها أو لم يدخل.

إذا عقد رجل على امرأة ومن ثم طلقها قبل الدخول عليها وخطب ابنتها فهذا جائز .

أما لو حصل العكس :

إذا عقد رجل على البنت ثم طلقها قبل الدخول عليها وطلب والدتها فهنا لا يجوز .

ومن هنا تظهر لنا حكمة الشرع ،،،

الصداق

هو ما يدفعه الزوج لزوجته بقصد الزواج و يدل على صدق الزوج لهذه المرأة

حكم الصداق واجب في النكاح

من سنن الصداق تخفيف الصداق أو المهر

الحكمة من الصداق :

إظهار صدق الرجل أو الرغبة في المرأة

تعظيم أمر النكاح

إعزاز أمر المرأة و إكرامها

منع الرجل من التلاعب في الطلاق

الوليمة

الوليمة تمام الشيء أو اجتماعه .

حكمها مستحب لقول الرسول صلى الله عليه و سلم لعبد الرحمن بن عوف (أولم و لو بشاة) .
ثبت عن الرسول صلى الله عليه و سلم انه أولم لنسائه

الحكمة من الوليمة :
إعلان النكاح و إظهاره
إطعام الفقراء
صلة للأقارب
جبر خاطر للزوجة و أقاربها
جلب السرور

حكم إجابة الدعوة
هناك شروط حددها العلماء في إجابة الدعوة منها:
أن تكون أول مرة
أن يكون الداعي مسلم إذا كان كتابي تجوز الإجابة إذا كانت بقصد تألفهم
أن لا يكون هناك منكرات إلا إذا كان يستطيع بحضوره تغيير هذا المنكر إذا لا يستطيع تغييره يعتذر و أن استطاع يوضح السبب أن أمكن لصاحب الدعوة
أن لا يكون عليه ضرر

آداب الزفاف
ملاطفة الزوجة :
وضع اليد على رأس الزوجة و الدعاء لها كما كان الرسول صلى الله عليه و سلم يفعل(اللهم إني أسألك خيرها و خير ما جبلتها عليه و أعوذ بك من شرها و شر ما جبلتها عليه)
صلاة الزوجين معا
أن يستاك الزوج أول دخوله البيت و يتزين للزوجة كما هي تتزين له
إذا أراد أن يجامعها يقول (اللهم جنبني الشيطان و جنب الشيطان ما رزقتنا)
يكون الجماع بأي وضعية شاء بشرط أن يكون محل الحرث
الوضوء بين الجماعين
تحريم وطأ المرأة في الدبر أو فترة الحيض
أن تتبع المرأة أثر الدم
اغتسالهما معا و رؤية عورة بعضهما عن عائشة رضي الله عنها (كنت اغتسل أنا و الرسول صلى الله عليه و سلم من إناء واحد من جنابة)
الحقوق الزوجية
هناك حق للزوج وحق للزوجة وحق مشترك بينهما :
حقوق الزوج :
وجوب الطاعة
تمكين الزوج من الاستمتاع
عدم الأذن لمن يكره الزوج دخوله

عدم الخروج من البيت إلا بأذنه
تأديب الزوج للزوجة بأمر المعروف يكون بالوعظ ثم الهجر ثم الضرب غير المبرح
خدمة الزوجة لزوجها
تسليم المرأة نفسها
حقوق الزوجة :
الحقوق المالية كالمهر و النفقة و هي واجبة
الحقوق غير المالية مثل العدل بين الزوجات
عدم الإضرار بالزوجة
الصبر على الزوجة
الحقوق المشتركة :
يكون بينهم تعاون لجعل المنزل سعيد و دفع الشر و الحزن ما أمكن
التعاون على ذكر الله
التزين و التجمل
لا يجوز لأحد منهم أن يفشي سر صاحبه
حسن العشرة
التعدد - النشوز - الطلاق - الرجعة - اللعان - العدة - الحداد - النفقة
حكمة التعدد :
لم يشرع الله التعدد وفيه مضره على الزوجة بل فيه أعفاف لمن يتزوجهن ويحسن إليهن وكذلك حصول العجز لدى الزوجة مثل الإنجاب و الحيض وكذلك عند المشاحنة بين الزوجين مع وجود أولاد بينهما يتفق الزوجين بالتعدد مع بقاء الأولى و أيضا لحصول نقص الرجال لتعرضهم للمخاطر والحروب ومن الحكم العظيمة أيضا لإكثار النسل للأمة.
شروط التعدد:
العدل بين الزوجات (فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة) و لا يجوز للزوج الزواج في حالة عدم العدل والعدل يكون في (النفقة – السكن – المبيت – حسن المعاشرة – السفر) بالنسبة للجماع فلا يشترط العدل بين الزوجات شريطة عدم تعليق أحداهن .
حكم العدل بين الزوجات .... واجب .
الزوجة التي تستحق القسم : هي التي تطيق الوطء وكذلك المرأة الحائض في المبيت وكذلك النفساء {بعض الرجال لا يقسم لتك الحالة } إلا إذا تنازلت عن لك أو كانت الزوجة النفساء عند بيت أهلها وهو متعارف عليه - وكذلك المرأة المريضة يجب لها القسمة وإذا كانت مريضة مرض لا يمكن أن يتحمله فيستأذن منها فإذا أذنت فلها وإن رفضت فلا بد من القسمة لها وكذلك المظاهر منها و المرأة التي بعقلها شيء .
المرأة البكر لها مبيت سبعة أيام و الثيب ثلاثة أيام : فإن الزوج لا يقضي للزوجات الأخريات لها ما قضاها عند زوجته من المدة التي قضاها عندها وذلك لحاجة الزوجة الجديدة من الأنس بزوجها ولزوال الوحشة منها .
- لو طلبت المرأة الجديدة زيادة مدة بقاء زوجها عليها : فإنه يزيد شريطة أن يعطي لغيرها.

القسمة للرجل المريض : نعم يقسم وإذا كان لا يستطيع فإنه يجوز له البقاء عند أحداهن مع الاستأذن من الأخريات

متى يسقط حق الزوجة من المبيت : إذا سافرت بلا أذن الزوج (إذا رجعت لم يعوضها ما فاتها من الأيام) وأما إذا سافرت لحاجة الزوج وبأذنه (فإن الزوج يقسم لها ويعوضها ما فاتها) وإذا كان السفر لحاجة المرأة فلا يعوضها ما فت منها – وإذا أبت الزوجة حقه الشرعي من الجماع (أيم امرأت دعاها زوجها فأبت باتت أصبحت وتلعنها الملائكة) – إذا هي اسقط حقها في المبيت .

- متى ينتهي المبيت : وقت القسمة من الليل واغلب الناس للزوجة من بعد الدوام وكل شخص يقسم حسب عمله . النهار

النشوز : لغة الترفع – يتعلق بالمرأة ويتعلق بالرجل ولكن الغالب في النساء واصطلاحاً : عدم تأيدت الزوجة حقوق زوجها الشرعية أو تأديتها بترفع ومن منها عليه

- الموعظة الحسنة – الهجر في المضجع – الضرب وحدده الشرع : أن لا يكون على الوجه . أن لا يكون مبرحا . (لم يستخدم الضرب الرسول صلى الله عليه وسلم زوجاته) وحديث (لا تضربوا إيماء الله) ثم جاء عمر فرخص الرسول صلى الله عليه وسلم بالضرب ثم جاءات النساء تشتكي من الضرب فقال الرسول صلى الله عليه وسلم : أولئك ليس بخياركم أو كما قال عليه الصلاة وسلم .

- حكم الطلاق : يأخذ الأحكام التكلفية ويكون جائز الحاجة إليه مثل تزوج امرأة سيئة الخلق . و يستحب إذا تضررت المرأة كأن يكون لدى الزوج شبق جنسي و يوجب الطلاق عند الايلاء أو كانت المرأة لا تصلي أو كانت غير نزيها في عرضها . ويكره الطلاق لغير الحاجة له كأن يكوننا الزوجان في حياة سعيدة . ويكون محرم البدعي كان تكون بحيض . أو طلقاها ثلاث بلفظ واحد .

- حكمة النهي عن طلاق الحائض : لان فيه تطويل لعدة المرأة – لأنها ربما لديه رغبة لها وإذا طلقها في وقت حيضها ينتفي الميل لها .

- أن يكون الطلاق صريحاً : أنتي طالق .

لو قال الزوج لزوجته : أنتي علي حرام أو قال علي الطلاق (ينظر في قصد الزوج إذا كان قصده الحلف ومنعها عن أمر ما فعليه كفارة اليمين إما إذا كان قصده الطلاق فأن الطلاق يقع)

أنواع الطلاق : (١) السني : أن يطلقها في طهر لم يجامعها فيه (وطلقوهن لعدتهن) وله أن يراجعها ما دامت في العدة وهي ثلاث قروا و يجوز أن يعود لها زوجتها و إذا انقضت تكون بعقد ومهر جديد و كذلك الطلقة الثانية مثل الأولى وأما الطلقة الثالثة فلا تحل له إلا بنكاح صحيح .

وأما إذا كانت يائسة أو لا تحيض : فإنه يطلقها في

(٢)الطلاق البدعي : كان يطلقها في طهر جامعها فيه أو طلقها ثلاث مرات

الرجعة : وشروطها . أن يكون الفراق بطلاق . أن يكون على غير عوض . أن لا يكون دون العدد – أن يكون في زمن العدة –

كيف تكون الرجعة : أما القول : راجعت امرأتي . أو أمسكتها . وبالفعل جماعها أو أرجعها لبيتها

- هل يشترط الإشهاد على الرجعة : يسن ذلك . أما إذا كانت غائبة فإنه يجب عليه الإشهاد .

اللعان : شروطه : زوجين مكلفين عند الإمام ونائبه ـ أن يتقدمه قذف زوجته بالزنا – أن تكذبه الزوجة / صفته : يأتي الزوج عند القاضي أن يرميها بالزنا يشهد بالله أربع مرات والخامسة أن لعنت الله عليه إن كان من الكاذبين و تأتي الزوجة و تشهد أربع مرات انه من الكاذبين والخامسة أن لعنت الله عليها إن كانت من الكاذبين و ينسب الولد لأمه . وإذا فرق بين الزوجين فلا رجعه بينهما حتى لو تزوجت من رجل أخر .
العدة : واجبه إذا طلقت قبل الدخول فلا عدة و بعد الدخول فيجب العدة / المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر / الحكمة من العدة من براءة الرحم و إعطاء الزوج فرصه للعودة وتعظيم أمر النكاح وشئنه واحترام المعاشرة بين الزوجين وإظهار الحداد على زوال نعمة النكاح .
أنواع المعتدات : الحامل وعدتها بوضع حملها سواء كان الزوج متوفى أم حاضر ، المتوفى عنها زوجها : أربعة أشهر وعشرة أيام – المطلقة : ثلاثة قروء – وأما المخلوعة فعدتها حيضه واحدة ـ وأما التي لا تحيض فعدتها ثلاثة أشهر ـ أم المتوقف عنها حيضها فعدتها سنة تسعة أشهر للحمل و ثلاثة أشهر للحيض مروي عن عمر بن الخطاب رضي الله أما إذا عرفت أنها لا تعود فدتها ثلاثة أشهر . المرأة المؤطوءة بشبه : فعدتها حيضه واحدة .
الحداد : المنع لغة واصطلاحاً : المكوث في بيت الزوج وعدم التزين ويجب عن كل زوج وهي أربعة أشهر وتحد المرأة في المنزل التي مات زوجها وهي فيه والمرأة المطلقة لا حداد عليها
النفقة : يجب على الزوج توفير السكن والمأكل للزوجة .

--

النفقة :
النفقة في اللغة هي : الإخراج ، والدراهم ونحوها
النفقة في الاصطلاح هي : كفاية من يمونه خبزاً وأدماً وكسوة وسكنى وما يتبع ذلك .
وهي مشروعة في الكتاب والسنة والإجماع بالجملة
لأن النكاح جعل للزوج حق حبس المرأة ومنعها من التكسب
وعندما انتفع الزوج من حبسها والاستمتاع بها وجب لها
عليه أن تكون كفايتها ورزقها والنفقة عليها.
حكم النفقة : يجب على الزوج أن ينفق على زوجته فيما لا يستغنى عنه من مأكل ومشرب ومسكن .
قال تعالى :" لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً) (الطلاق:٧) وقوله تعالى : (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ) (البقرة:٢٢٨)
وقال تعالى : (أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ) (الطلاق:٦)
ولقوله صلى الله عليه وسلم : (ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف) رواه مسلم
فالحديث دال على وجوب النفقة والكسوة للزوجة بالمعروف .

الحكمة من تخصيص الرجل بالنفقة دون الزوجة :

حتى تكون الزوجة متفرغة لمصلحة الزوج والأولاد .
مقدار النفقة :
بحسب استطاعة الزوج سواء كان ميسور أو متوسط أو معسر.
لقوله تعالى :" لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً) (الطلاق:٧)
حد النفقة : ليس لها حد معين
الواجب في النفقة : الكفاية حسب العرف والدة في كل بلد وكل زمان .
نفقة المعتدات :
• المطلقة طلاقاً رجعياً كالزوجة لها النفقة والسكنى . لأنها زوجة قال تعالى : (وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلاحاً)(البقرة: من الآية٢٢٨)
• المطلقة طلاقاً بائناً (ثلاث طلقات) أو على عوض ، لا نفقة لها ولا سكنى ، لما في الصحيحين أن صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة بنت قيس – وكان زوجها طلقها البتة – (لا نفقة لكِ ولا سكنى) قال ابن القيم رحمه الله : المطلقة البائن لا نفقة لها ولا سكنى بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيحة ، بل موافقة لكتاب الله ، وهي مقتضى القياس ومذهب فقهاء الحديث . أ. هـ
لكن إن كانت حاملاً فالنفقة للحمل وليس لها قال تعالى : (وَإِنْ كُنَّ أُولاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ)(الطلاق: من الآية٦) . ولقوله صلى الله عليه وسلم -لفاطمة بنت قيس – وكان زوجها طلقها البتة – (لا نفقة لكِ إلا أن تكوني حاملاً) .
• المرأة الناشز ليس لها نفقة لأنها منعت نفسها عنه بسبب لا من جهته .

متى تسقط النفقة ؟
- تسقط النفقة إذا لم يستطع الزوج الاستمتاع بالزوجة ، وكان عدم الاستطاعة بسبب من الزوجة وبإرادتها .
- إذا نشزت الزوجة أي ترفعت عن طاعة الزوج بأن تأبى إذا دعاها أو تأبى إذا منعها من الخروج أو ألزمها بالحجاب الشرعي ، فإذا نشزت الزوجة تسقط النفقة .
- أن تسافر بلا إذنه تعتبر ناشز وليس لها نفقة
وتسقط النفقة إذا سافرت بإذنه ولها حالات :
١- إما أن تسافر لحاجة له فلها النفقة
وإن سافرت لحاجتها فليس لها نفقة إلا بقدر الإقامة
وإذا سافرت لحاجة غيرهم ليس لها نفقة
٢- إذا حبست بحق ويمكنها التخلص منه ليس لها نفقة.
٣- إذا تطوعت بصوم أو حج والزوج حاضر بدون إذنه تسقط عنها النفقة لكن إذا أذن لها فلها نفقة .
فالضابط في سقوط النفقة عدم استمتاع الزوج بالزوجة إذا كان السبب بإرادتها .
- النفقة ترجع للعرف والكفاية –
- المرأة ليس عليها النفقة فهي من خصائص القوامة للرجل ، وإذا كانت المرأة موظفة أو غنية فليس عليها النفقة إلا إذا أرادت هي ذلك .

الرضاع :
الرضاع في اللغة : الرضاع بالفتح والكسر (رَضاع ـ رِضاع): اسم من الإرضاع، وهو اسم لمص الثدي وشرب لبنه.
الرضاع في الشرع : مصُ مَنْ دون الحولين لبنا ثاب عن حمل، أو شربه ونحوه.
حكم الرضاع : يجب على المرأة الإرضاع في حالات :
- إذا لم يقبل الطفل الرضاعة إلا من ثدي أمه .
- إذا لم توجد مرضعة غير الأم ولا بدائل للرضاعة الطبيعية تقوم مقامها .
- إذا تعذر الإنفاق على الرضاعة من أبيه أو غيره .
فإن أحتاج إلى مرضعة بأجر وجبت على أبيه الأجرة .
قال تعالى :" فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنّ أُجُورَهُنّ وَأْتَمِرُواْ بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَىَ * لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مّن سَعَتِهِ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمّآ آتَاهُ اللّهُ لاَ يُكَلّفُ اللّهُ نَفْساً إِلاّ مَآ آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً "

شروط الرضاع المحرم :
أن يكون من آدمية وأن يكون قبل الفطام أو قبل الحولين وأن يكون خمس رضعات فأكثر فإن كان من غير آدمية كما لو ارتضع طفلان من لبن شاة مثلاً فإنهما لا يكونان أخوين وكذلك لو كان الرضاع بعد الحولين والفطام فإنه لا أثر له فرضاع الكبير لا يؤثر وكذلك لو كان رضعه واحدة أو رضعتين أو ثلاث رضعات أو أربع رضعات فإنه لا يثبت به التحريم

الحضانة :
الحضانة لغة : من باب حضَن . ومنه حضنت المرأة ولدها .
الحضانة في الاصطلاح : حفظ صغير ونحوه عما يضره والقيام بما يصلحه . وتربيته بمعمل مصالحه .

حكمها : الوجوب .

شروط الحضانة
١ـ أن يكون الحاضن عاقلاً
٢ـ أن لا يكون مملوكاً .
٣ـ أن لا يكون عاجزاً .
٤ـ أن لا تخرج الحضانة عن بيت أهل الأم .

الأولى بالحضانة
الأولى بالحضانة ، الأم ما تنكح لقوله صلى الله عليه وسلم : (أنت أحق به ما لم تنكحي) رواه أبو داود . ولأنها الأشفق عليه .

ثم أمها الأقرب فالأقرب . ثم الأب . ثم أمهات الأب . ثم الجد الأقرب فالأقرب . ثم أمهاته . ثم الأخت لأبوين ثم الأخت لأم . ثم الأخت لأب . ثم خالة لأبوين ثم الخالة لأب ثم العمات كذلك . ثم خالات أمه كذلك . ثم خالات أبيه كذلك ، ثم عمات أبيه كذلك ، ثم بنات إخوته وأخواته ثم بنات أعمامه لأبوين ثم لأم ثم لأب . وبنات عماته ، ثم بنات أعمام أبيه ، ثم بنات عمات أبيه ، ثم تنتقل لباقي العصبة الأقرب فالأقرب .ثم تنتقل الحضانة لذوي أرحامه ثم الحاكم .

مدة الحضانة :

مدة الحضانة سنتين لقوله تعالى : (وَفِصَالُه في عَامَينِ) لقمان ٤

أجرة الحضانة ومدتها

أجرة الحضانة ثابتة في كتاب الله تعالى قال تعالى : (وعَلَى المولُودِ لَه رزِقُهُن وكِسوتهنَّ بالمعَروف) وقوله : (فَإِن أرضَعَن لَكُم فَآتُوهُن أُجورَهُن) الطلاق ١
ومدة الأجرة من الولادة إلى البلوغ ، أو حسب ما يتفق عليه الأبوين

انتهاء الحضانة

تنتهي الحضانة بانتهاء الأجل المتفق عليه من قبل الأبوين ، أو استغناء الطفل عن الخدمة وبلوغه السن المشروعة .

الحكم إذا بلغ الغلام أو البنت

إذا بلغ الغلام سبع سنين عاقلاً خير بين أبويه فكان مع من اختاره ، قضى به عمر رضي الله عنه ، وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم خير غلاماً بين أبويه . رواه أبو داود .
فإن اختار أباه ، فلا يمنعه من زيارة أمه .

بالنسبة لأنثى إذا بلغت سبع سنين فالأولى بها أبوها . وتكون عنده حتى تتزوج . وإذا كان الأب غير صالح ، أو منشغلاً ، فإنها تكون عند أمها ، اختاره شيخ الإسلام . وكذلك إذا كانت عند زوجة أبيها فتهملها ولا تقوم برعايتها وتكلفها من الأعمال فإن الأم أحق بها .

الفصل الثاني الاضطرابات النفسية

تعريف الصحة النفسية : الشخص الصحيح نفسيا هو الذي يشبه في تصرفه و سلوكه و تنوع حياته ما عليه أغلب الناس من حوله داخل البيت أو خارجه.

لكن هذا التعريف يمكن أن يستبعد المبدعين و العباقرة و القادة و المفكرين الذين لديهم رؤية بعيدة فهم ينتهجون سلوك غير أغلب الناس .

قالوا أيضا عن الصحة النفسية هي الشخص الذي لا يشكو و لا يذهب إلى استشارة طبيب أو معالج نفسي فهو الشخص السليم.

تعريف منظمة الصحة العالمية للصحة النفسية هي الصحة التي لا تعني انتفاء المرض و إنما هي نوع من التوازن الفعال الذي يجعل الإنسان متناسق مع نفسه و مع من حوله بما يحقق التوازن و التكيف بحيث يكون متكيف بمن حوله مع ذاته و من حوله إلى المجتمع الإنساني

الطب النفسي و العقل

للأسف أن رأي الكثير أو الفكرة الموجودة عند الكثير من الناس أن الطبيب النفسي بحاجة إلى طبيب

العقل هو مجموعة الوظائف العليا للمخ و التي يمكن إجمالها في

١ـ التفكير

اضطرابات المحتوى : * الضلالات و الوساوس

* الظواهر السلبية
* سرقة الأفكار
* إقحام الأفكار
* إذاعة الأفكار

اضطرابات الشكل : * تسارع الأفكار

* تفكك الأفكار
* عرقلة التفكير
* اللاترابط

٢ـ المزاج و الوجدان : * القلق

* الاكتئاب
* التبلد

* المرح
٣- الإدراك (الخداع البصري) :* سمعية
*بصرية
* الشم
* التذوق
* اللمس
٤- الوظائف المعرفية : * الوعي
* الانتباه و التركيز
* إدراك الزمان و المكان و الأشخاص
* المذاكرة

٥- الإرادة و الاستبصار

مسببات الاضطرابات النفسية

أولا العوامل العضوية أو البيولوجية
يندرج تحتها :
١- الوراثة الفرد يرث الاستعداد للاضطراب و ليس المرض
-- نسبة تواجد الفصام العقلي من ١- ١،٥ % بينما في نفس المجتمع في العائلة ١٠-١٢%
و التوائم الغير متشابهين ١٢% و المتشابهين ٤٠-٥٠%
٢- نقص السكر
٣- قصور الغدة الدرقية أو الهوس
٤- اضطرابات الهرمونات - الفشل الكلوي - الضغط ....

ثانيا العوامل التربوية و النفسية :
من أكثر العوامل التي تؤثر على الطفل غياب الأم
يجب الاهتمام بالطفل من جميع النواحي الاجتماعية و النفسية و في كل مكان بالبيت بالمدرسة ... و تقديم اللازم له و تقديم التوعية للأسر من خلال برامج و مشاريع عن كيفية معاملة الطفل و الإنصات له حتى ننمي روح المبادرة و الاستقلالية عندهم
ثالثا العوامل البيئية
الأحداث الطارئة و الضغوط الاجتماعية

الاضطرابات النفسية العضوية

الخرف - الهذيان - اضطرابات الذاكرة العضوية - الاضطرابات العقلية و السلوكية الناجمة عن استخدام الكحول و المخدرات بأنواعها و المنبهات و المنشطات عقاقير الهلوسة أيضا التدخين - المذيبات الطيارة مثل البنزين و الغراء

اضطرابات الفصام و فصامية الطابع و الاضطرابات الضلالية

مثل الفصام - الفصام الوجداني - الاضطرابات الوجدانية - نوبة هوس - نوبة اكتئاب

الاضطرابات الوجدانية

اضطرابات القلق - الاضطرابات المتعلقة بالكرب و الشكاوي - اضطرابات الشخصية و السلوك للراشدين - الشخصية الشكاكة - الشخصية الجدية - شبه الهستيرية - الوسواسية - الاجتماعية الاعتمادية - اضطرابات الهواية الجنسية - التفضيل الجنسي - الاستعراء - اضطرابات النوم - الاضطرابات النفسية المصاحبة للنفاس

*** التخلف العقلي أو العجز الدراسي :
بسيط - متوسط - شديد

اضطرابات سلوكية و عاطفية

تبدأ من مرحلة الطفولة اضطراب فرط الحركة - اختلال النشاط و الانتباه - سلس البول اللاإرادي -التأتأة - التمتمة

المخدرات

من اخطر المشاكل التي تواجه المجتمع من النواحي الطبية و الأسرية و الاقتصادية و الإنتاجية و الإنمائية فهي دمار للمجتمع

في انجلترا تعتبر ثالث مشكلة صحية

وضعت منظمة الصحة العالمية مصطلح بدل متعاطي الاعتماد و هو أن المدمن يعتمد على هذا العقار في تسيير حياته فهو يرى أن حياته لا تسير أو أن يعيش بدونه فهو معتمد عليه

تعريف منظمة الصحة العالمية هو تعاطي المادة ذات التأثير النفسي بصورة مستمرة أو متقطعة لجلب الاستثارة أو المتعة أو الابتعاد عن ما يقلق حياته ابتداء من التدخين

الاعتماد العضوي يبدأ بالتدريج و تختلف من مادة إلى أخرى

**التأثير النفسي للمخدرات : تؤثر على نشاط المراكز العصبية العليا فهو يأخذ أما تنشيط أو تثبيط أو هلاوس

**** عندما يتعود الشخص المدمن على اخذ جرعة معينة من المخدرات بعد فترة من الزمن تصبح هذه الجرعة لا تكفيه و لا تعطي نفس المفعول الذي يريد الحصول عليه لذلك يعمل على زيادة الجرعة حتى يحصل على نفس الأثر السابق

أسباب التعاطي أو الاعتماد على العقاقير

أهم سبب ضعف الوازع الديني

١ـ الوراثة إذا كان الأب مدمن يمكن أن يكون احد أبناءه مدمن أيضا
٢ـ العوامل الاجتماعية أو العائلية مثل التفكك الأسري ـ الضغوطات ....
٣ـ الفقر
٤ـ الانتقال السريع من مجتمع محافظ إلى مجتمع منحل أو بعيد عن العادات و القيم مثل الانتقال من مجتمع عربي إلى مجتمع غربي
٥ـ عدم وجود وسائل للترويح و النشاط الصحي السليم
٦ـ تأثير أصدقاء السوء
٧ـ أسباب شخصية خطر الإدمان يكمن في الشخص عندما تكون شخصية اتكالية لا يحتمل التوتر و لا الإحباط المعتاد
٨ـ بعض المهن مثل العمل في المواد المذيبة
٩ـ وجود القدوة إدمان احد الوالدين
١٠ـ وفرتها و الحصول السهل عليها
١١ـ حب الاستطلاع أو التجربة
١٢ـ الاعتقاد الخاطئ بأنها تزيل الهموم و القلق و الاكتئاب و الملل

الوقاية منها

١ـ التوعية و الإرشاد للأسر و زرع الوازع الديني لدى الأطفال منذ الصغر و رفع القيم الدينية
٢ـ الاكتشاف و العلاج المبكر
٣ـ علاج طبي و نفسي و سلوكي

الاضطرابات النفسية :

ـ الغيرة :

هناك غيرة مرضية ـ وغيرة عادية
وانعدام الغيرة مثلها مثل الغيرة المرضية
الغيرة في مجتمعنا الإسلامي هي غيرة محمودة
ولكن لابد أن تكون بحدود
وغير مسببة للمشاكل
فالغيرة هي مشروعة من الناحية الدينية

عن جابر بن عنبره رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن من الغيرة ما يحبه الله، ومنها ما يبغضه الله، فأما الغيرة التي يحبها الله فالغيرة في الريبة، وأما الغيرة التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة)
وأيضاً :"
(إن الله يغار، وإن المؤمن يغار، وإن من غيرة الله أن حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن).
فالغيرة المحمودة متأصلة في النفس البشرية لكن المشكلة تكمن في الغيرة المرضية
فالغيرة المرضية هي إحدى الاضطرابات النفسية
ويمكن أن يشكل صاحبها درجة عالية من الخطورة على الطرف الآخر
من أسباب الغيرة الشك كالشك في الزوجة أو الزوج أو الشريك أو نوايا هذا الشريك
وقد تصل أحياناً إلى التخطيط للقتل
ومن أسباب الغيرة المرضية أيضاً الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس
أجريت دراسة ووجدوا أن من بين ٨١ مريض بالغيرة المرضية ٣ منهم ارتكبوا جريمة القتل
وفي دراسة أخرى أجريت على ١٣٨ حالة ٢٥ بالمائة منهم هددوا بالقتل أو إيذاء الطرف الآخر
وفي دراسة أخرى أيضاً قام ٥٦بالمئة من الرجال ٤٣ بالمائة من النساء كانوا عنيفين هددوا أزواجهم بالانتقام
أيضا صاحب الغيرة المرضية ممكن يلجأ للانتحار
ماهو العلاج ؟؟
لابد للشخص أن يعرف أنه مريض لأن المعرفة تعتبر نصف العلاج
وللغيرة أسباب وحتى نعالج هذه الغيرة لابد من معالجة أسبابها أولاً
فالشخص المصاب بالغيرة المرضية أحياناً ممكن يكون لدية مرض نفسي أو فصام أو قد يكون متعاطي للمخدرات أو الكحول فلذلك لابد أن نعالج هذه المسببات
والعلاج ممكن أن يكون دوائي ونفسي وسلوكي ومعرفي
ولابد للطرف الآخر أن يكون متفهم للوضع ويساهم في العلاج
الاضطرابات العصابية :-
- القلق :
أولها اضطرابات القلق العام كل إنسان لديه نوع من القلق لكن تختلف درجته
القلق هو شعور غير سار ينتاب الإنسان وهو سبب للكثير من الأمراض النفسية والجسمية
- أعراض القلق
- الأعراض الجسمية :
آلام بالقلب أو العضلات التي فوق القلب وسرعة دقات القلب وارتفاع بالضغط
وصعوبة بالبلع وسوء الهضم والغثيان وسرعة التنفس و التعرق واتساع حدقة العين وارتعاش الأطراف والدوخة والصداع وكثرة التبول والضعف الجنسي وقلة النوم والكسل وآلام بالظهر والصدر والساقين وظهور حب الشباب والصدفية والثعلبة والأكزيما

- الأعراض النفسية :

فقدان الشهية
اضطراب النوم
التوتر

العلاج :
علاج الخوف والهلع والرهاب والوسواس يكون نفسي سلوكي دوائي
وأنفعها على العموم تقوية الصلة بالله سبحانه وتعالى

- اضطراب الخوف
من الاضطرابات العصابية كالخوف من بعض الحيوانات أو بعض المواقف
- اضطراب الهلع
الهلع هو الخوف الشديد وهو نوبات تصيب الشخص أحياناً
ويصاب بها النساء أكثر من الرجال
ولعلاج الهلع على الشخص أن يبتعد عن أي موقف تسبب له سابقاً في حالة الهلع التي يعاني منها
- اضطراب الرهاب
الرهاب الاجتماعي مثلا سببه الرهبة من الاختلاط بالمجتمع
وتصاب به المرأة أكثر لطبيعة خلقتها
وأيضا رهاب الساحة ويصاب به الشخص الذي يخشى الزحام والأماكن العامة
وهناك أيضا الرهاب من الأماكن المرتفعة والأماكن المظلمة والضيقة والخوف من بعض الحيوانات والحشرات والخوف من الدم

العلاج : نفسي سلوكي طبي

اضطراب الوسواس القهري:-
بعض الأفكار التي قد تطرأ على الشخص وقد تكون كفرية والعياذ بالله
ويحاول أن يتخلص منها ولكنها تتكرر
ودائما الوسواس القهري يأتي على شكل أفكار أو انتباهات
والغريب أن الشخص الذي يأتيه هذا الوسواس لديه يقين تام بأن ما يعاني منه وسواس لكنها تسيطر عليه تلك الفكرة
كالوسوسة بالوضوء والنظافة وغيرها
وأحياناً تكون أفكار تتنافى مع الدين والشخص بذاته

العلاج : نفسي دوائي معرفي .

ما لعلاقة بين الطب النفسي والإرشاد الأسري ؟
العلاقة وثيقة جداً فالمرشد الذي يرى احتياج المريض لعلاج نفسي
هو من يوجه المريض للطبيب النفسي بعد أن يكسب ثقة هذا المريض ويساعده على التخلص من مرضه من خلال التنسيق مع طبيب نفسي

- اضطرابات النوم :
- الأرق
- خلط النوم و اختلالاته
- المشي أثناء النوم

العلاج : يكون العلاج بالبحث عن السبب سيتمكن من إيجاد العلاج المناسب .

- اضطرابات الأكل :
- فقد الشهية أو ضعفها
- النهام " كثرة الأكل "
- الوحام وهو ما تتعرض له المرأة في فترة الحمل

العلاج : نظام غذائي مناسب يضعه طبيب مختص .

- الاضطرابات الجنسية :-
الرغبة الجنسية فطرة فطر الله الخلق عليها مثلها مثل الرغبة بالأكل والشرب
وفضل الله الإنسان على الحيوان في هذه الناحية بأن جعل للإنسان القدرة على السيطرة عليها بالعقل ويضبطها الدين والقانون والقيم الاجتماعية
- الهوية الجنسية
هي التركيبة الجنسية إما ذكر أو أنثى
الذكر XY
الأنثى Xx
- الاضطرابات الجنسية
تنشأ مع بداية نمو الطفل عندما يلبس الولد لبس البنت والعكس
وعندما تقابل برضى من الوالدين والأقارب
فقد يلعب الولد بألعاب البنات وقد تشكل هذه خطراً عليه مستقبلا
فعندما يكبر يصبح لديه اضطراب في الناحية الجنسية فقد يميل الشاب للتشبه بالفتيات والعكس
فالتغاضي عن هذه الظاهرة في الصغر قد توصل الفكرة في نفس الطفل مرحلة المراهقة وما بعدها
وهذا ما سبب انتشار البويات والمتميعين من الشباب بسبب الاضطراب الجنسي في مرحلة الطفولة
ومن أسباب الاضطرابات الجنسية أيضاً تعرض الطفل للأذى الجنسي في مرحلة الطفولة

ومن اضطرابات الهوية الجنسية أيضاً التحول الجنسي
وكذلك ارتداء ملابس الجنس الآخر
الاستعراء الجنسي
مشاهدة الأفلام الخليعة
حب الأطفال الجنسي
السادية والمازوخية
ممارسة العادة السرية
وهناك الكثير من الاضطرابات الجنسية والتي لا حصر لها .

العلاج : لا يوجد علاج طبي ولكن هناك علاج نفسي سلوكي

عسر الوظيفة الجنسية

أي أن الشخص لا يفكر بالرغبة الجنسية
لابد أن تكون عدم الرغبة لفترة طويلة ممكن أن تصل إلى ٦ أشهر حتى نقول أن لديه عسر الوظيفة الجنسية و يجب مراعاة السن و الحالة الصحية بشكل عام.

من علامات عسر الوظيفة الجنسية :
عدم ظهور إفرازات مهبلية عند المرأة
سرعة القذف
فشل الانتصاب للرجل
تشنج المهبل النفسي عند المرأة

الاضطرابات في سن الطفولة و المراهقة :
الاضطرابات قد تكون قديمة جدا من أيام الطفولة لكن لا تظهر إلا في سن كبير و لا يدرك الشخص إنها قديمة جدا لذلك الاضطرابات في سن الطفولة لها دور كبير على الشخص في هذا السن فهو لا يستطيع علاجها و لكن يكبتها ممكن تظهر بعد السن الأربعين أو الخمسين من عمره و هكذا

الاضطرابات النفسية للطفل و المراهق :
أحيانا سلوكية :- فرط زائد في الحركة - الجنوح - التبول اللاإرادي .....
معرفية :- التخلف العقلي و العجز الدراسي
انفعالية :- قلق رهاب التوحد

هناك ما يسمى باختبار الذكاء IQ و هناك أجهزة خاصة يقيس فيها درجة التخلف و درجة الذكاء

مرحلة ما قبل الدراسة :
إذا كان التخلف بسيط ممكن للطفل أن يكتسب بعض المهارات الاجتماعية

* لحماية الأسرة من احتمالية وجود تخلف عقلي فيها يجب مراعاة ما يلي :
التغذية الجيدة و الكاملة للأم أثناء الحمل
الابتعاد عن من يحمل أمراض معدية
اخذ الأدوية تحت إشراف طبيب
الراحة التامة
الابتعاد عن المشاكل النفسية
النوم الكافي
الاكتشاف المبكر

يجب على الأسرة تقبل الطفل المتخلف و الرضا التام بما قدره الله لها
أحيانا التأخر الدراسي يكون سبب عضوي مثل ضعف النظر لكن لا يدري أن لديه ضعف أو ضعف في السمع أو نوبات صرع
بعض الأسباب الاجتماعية الفقر الحرمان الاجتماعي تعامل المدرسين الجو المدرسي أسباب نفسية مثل القلق الخوف من المدرسة مشاكل سلوكية تشتت الانتباه فرط الحركة الجنوح

الجنوح هو اضطراب سلوكي مثل ارتكاب جريمة
الجنوح تصرفات منتهكة يتجاوز الطفل حدود غيره و يتعدى على القوانين التي تحكم من هم بمثل سنه
مثل ضرب السيارات بالحجارة - سرقة
نسبته بين الأولاد أكثر ١٢-١

كيف نعرف أن هذا الطفل جانح
-- السرقة
--الكذب
-- إيذاء الحيوانات و معاملتها بقسوة
--قسوته في التعامل مع من حوله

أسباب الجنوح اغلبها
الحرمان - التفكك الأسري - انهيار الأسرة - التدليل و العناية الزائدة - عوامل اقتصادية و اجتماعية و بيئية - وفاة احد الوالدين أو كلاهما - عدم تقبل الطفل من قبل والدية - القسوة الزائدة - إذا كان الأب مدمن

التبول اللاإرادي في الليل

علاجه التوجيه مع عدم إيذاءه أو تهديده يجب إهمال الموضوع كأنك لم تره
عدم شرب السوائل في أوقات
ذهاب الطفل لدورة المياه قبل النوم و خلاله
في المستشفيات إعطاءه بعض العقاقير التي تخفف نومه
علاج سلوكي معرفي إذا اليوم لم تتبول على نفسك أعطيك هدية ثمينة

الفصل الثالث علم الاجتماع

تعريف علم الاجتماع :هو الدراسة العلمية التي تهتم بدراسة الأفراد والجماعات والمؤسسات التي تشكل المجتمع البشري
وعلم الاجتماع أيضاً يعرف بأنه الدراسة المنتظمة للمجتمعات الإنسانية بتركيز خاص على الأنساق الصناعية الحديثة.
وابسط تعريف له أنه دراسة الإنسان من ناحية تأثره وتأثيره على المجتمع أو من حوله .
رائد علم الاجتماع هو العالم أوغست كونت فرنسي الجنسية

أهداف علم الاجتماع

١- إيضاح خصائص التصور الإسلامي للاجتماع الإنساني والتعرف على سنن الله في المجتمعات من حيث نشأتها ونموها وتطورها.
٢- التعريف بالقواعد والأسس التي يقوم عليها المجتمع المسلم وبيان الروابط التي يجب أن تنظم أفرده من أخوة وتعاون وتكافل .
٣- إبراز المفاهيم الاجتماعية الصحيحة ومن أهمها أن الإنسان مسئول وتصحيح المفاهيم الخاطئة التي تتعلق بالحياة الاجتماعية.
٤- إثارة الاهتمام بالوقائع و التغييرات و الاتجاهات الاجتماعية المختلفة المؤثرة في السلوك الإنساني.
٥- يسهم علم الاجتماع بمناهجه في تحليل و تشخيص المشاكل الاجتماعية الحادة في المجتمع، كما يقترح لها الحلول المناسبة .
٦- يستطيع علم الاجتماع أن يبصر الناس بالنتائج الممكنة أو المحتملة المترتبة عن تحقيق بعض الأهداف الاجتماعية أو الوصول إلى بعض الغايات،كما يستطيع تبصيرهم بقدرتهم على تحقيق هذه الأهداف .
٧- هو بداية الطريق نحو اكتسابنا القدرة على فهم القيم و أساليب السلوك الشائعة عند مجتمعات و ثقافات غريبة عنا و عن ثقافتنا.

مجالات علم الاجتماع: مجالات علم الاجتماع عديدة فمنها ما هو نظري وتطبيقي ومن مجالات علم الاجتماع علم الاجتماع القانوني والسياسي والأخلاقي والجنائي والاقتصادي والقروي

والحضري وعلم اجتماع الجريمة ولكن ما يعنينا في الإرشاد الأسري هو علم الاجتماع الأسري .

وعلم الاجتماع بصفة عامة هو علاقة الفرد مع نفسه ومع الجماعة

مفهوم الأسرة: تعددت التعاريف التي تقدم بها الباحثون، والكتاب، والمنظمات المعنية بأمور المجتمع العالمي ـ كمنظمة حقوق الإنسان- للأسرة، إلاّ أن تلك التعاريف كانت قد اختلفت فيما بينها تبعاً لاختلاف المتبنَّيات التي يتبنَّاها أولئك المعنيون بتعريف الأسرة، وكذلك تبعاً للغرض الذي وضع من أجله التعريف.
عرف البعض الأسرة بأنها :
الجماعة الإنسانية المكونة من الزوج والزوجة وأولادهما غير المتزوجين الذين يعيشون معهما في سكن واحد وهو ما يعرف بالأسرة النواة .

الأسرة:هي المؤسسة الاجتماعية التي تنشأ من اقتران رجل وامرأة بعقد يرمي إلى إنشاء اللبنة التي تساهم في بناء المجتمع، وأهم أركانها، الزوج، والزوجة، والأولاد.

مفهوم الأسرة من حيث الانتساب : الفرد عندما ينتسب لأسرة فإن هذه الأسرة تكسبه القيم والمبادئ والعادات والمعايير السلوكية فهي أسرة تناسب وأسرة التناسب تتم عن طريق الزواج والإنجاب.

مفهوم الأسرة من حيث محور القرابة:
هي قرابة الأب والأم وتأثيرها على الأبناء

مفهوم الأسرة من حيث السلطة في الأسرة:
السلطة إما أن تكون للأب وإما أن تكون للأم أو الابن الأكبر.

السلطة من حيث موطن الإقامة :
الإقامة مع أسرة الأب أو الإقامة مع أسرة الأم

أشكال الأسرة:
الأسرة النووية
هي الأسرة المكونة من الزوجين وأطفالهم وتتسم بسمات الجماعة الأولية، وهي النمط الشائع في معظم الدول الأجنبية وتقل في أغلب الدول العربية، وتتسم الوحدة الأسرية بقوة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة بسبب صغر حجمها، كذلك بالاستقلالية في المسكن والدخل عن الأهل، وهي تعتبر وحدة اجتماعية مستمرة لفترة مؤقتة كجماعة اجتماعية، حيث تتكون من جيلين فقط وتنتهي بانفصال الأبناء ووفاة الوالدين، وتتسم بالطابع الفردي في الحياة الاجتماعية.

الأسرة الممتدة

هي الأسرة التي تقوم على عدة وحدات أسرية تجمعها الإقامة المشتركة والقرابة الدموية، وهي النمط الشائع قديماً في المجتمع ولكنها منتشرة في المجتمع الريفي، بسبب انهيار أهميتها في المجتمع نتيجة تحوله من الزراعة إلى الصناعة، وتتنوع إلى أسرة ممتدة بسيطة تضم الأجداد والزوجين والأبناء وزوجاتهم، وأسرة ممتدة مركبة تضم الأجداد والزوجين والأبناء و الأبناء وزوجاتهم والأحفاد والأصهار والأعمام، وهي تعتبر وحدة اجتماعية مستمرة لما لا نهاية حيث تتكون من ٣ أجيال وأكثر، وتتسم بمراقبة أنماط سلوك أفراد الأسرة والتزامهم بالقيم الثقافية للمجتمع، وتعد وحدة اقتصادية متعاونة يرأسها مؤسس الأسرة، ويكتسب أفرادها الشعور بالأمن بسبب زيادة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة.

الأسرة المشتركة

هي الأسرة التي تقوم على عدة وحدات أسرية ترتبط من خلال خط الأب أو الأم أو الأخ والأخت، وتجمعهم الإقامة المشتركة والالتزامات الاجتماعية والاقتصادية

لأسرة الاستبدادية والأسرة الديمقراطية

ينتشر نمط الأسرة الديمقراطية في المجتمعات المتقدمة والصناعية، وهي أسرة تقوم على أساس المساواة والتفاهم بين الزوجين، فلا يتمتع أحد الزوجين بسلطة خاصة على الأخر. أما الأسرة الاستبدادية فتقوم على سيطرة الأب على الأسرة و اعتباره مركز السلطة المطلقة داخل الأسرة، ولا تمتلك الزوجة شخصيتها الاجتماعية أو القانونية.

أراء بعض علماء الاجتماع في الأسرة :

يرى علماء الغرب أن الأسرة هي أن يعيش شخصين في بيت واحد إما أن يكون رجل وامرأة أو امرأة وامرأة

أما علماء المسلمين يرون أن الأسرة هي التي تتكون من زوج وزوجة وينتج عن هذا الزواج أبناء إما بالإنجاب أو التبني.

أنماط الأسرة:

الأسرة الممتدة
الأسرة النووية
الأسرة المشتركة
الأسرة الاستبدادية
أسرة المساواة
الأسرة الأبوية
الأسرة الأموية
أسرة الوصاية
الأسرة العائلية
الأسرة المرافقة
أسرة التبني
أسرة الإنجاب

الأسرة الدموية
وهناك أنواع كثيرة للأسر

أهم مظاهر تغير الأسرة:
- قديماً كانت الأسر ممتدة والآن أصبحت نووية.
- حرية الفرد في انتقاء زوجة المستقبل.
- ظاهرة تعليم المرأة لمراحل متقدمة لما فوق المرحلة الثانوية.
- فقد الجد مكانته السابقة وصعوبة التواصل بينه وبين أبناء الأسرة أو الأحفاد.

وظائف الأسرة ودورها في تنشئة أفرادها :
اتسمت الأسرة قديماً بالقيام بكل الوظائف المرتبطة بالحياة، واتسمت بتحقيق وظائفها بالشكل الذي يلاءم العصر الذي تنتمي إليه، حيث اختلفت وتطورت وظائف الأسرة نتيجة تطور العصور التي أثرت في طبيعة تلك الوظائف وكيفية ووسائل قيام الأسرة بها، ولكن لم يختلف الهدف من تلك الوظائف بالرغم من تعرضها للتطور والذي يتمثل في تكوين الشخصية المتزنة انفعالياً والقادرة على التكيف مع متطلبات الحياة الاجتماعية.
الوظيفة الأساسية إشباع حاجات الأسرة .
الوظيفة البيولوجية : وتتمثل في توفير الرعاية الصحية والجسدية للأطفال في الأسرة وتوفير الغذاء الصحي والمسكن الصحي للأفراد في العائلة لينعم الأبناء والآباء بجسم سليم وعقل سليم.
الوظيفة الاقتصادية : عرف عن الأسرة قديماً بالاكتفاء الذاتي وإنتاج ما تحتاجه، وما تزال الأسرة حالياً تشارك في عمليات الإنتاج من خلال أفراد الأسرة، فتمد الأسرة مجالات العمل والمصانع بالأيدي العاملة وبالتعاون
الوظيفة الاجتماعية
الوظيفة الثقافية
الوظيفة النفسية:هي أن توفر الأسرة للأبناء الراحة النفسية بتوفير الحب والحنان والأمن والسلام بحيث يعيش الأبناء في جو من الهدوء دون توتر أو قلق من أي خطر قد يحيط بهم.
الوظيفة الدينية والأخلاقية : هي أن يقدم الآباء لأبنائهم الخبرات الكافية عن دينهم وعن تعاليمه وعن كل ما يؤدي بهم إلى أن يكونوا أبناء صالحين يتحلون بالأخلاق الدينية دون إغفال حقهم بعيشة كريمة في هذه الحياة
الوظيفة السياسية
الوظيفة التعليمية
أسباب تراجع أدوار وظائف الأسرة:
إن أدوار الأسرة تتناقص وأحياناً تتناقض مع طبيعة وجودها يوماً بعد يوم بسبب عوامل عدة التقنية والأجهزة الالكترونية كالبلاك بيري وغيرها وقلة التواصل بين أفراد الأسرة ومنها العامل الاقتصادي والسكاني والسياسي، الإعلام لاسيما الفضائيات والعمالة وخاصةً الوافدة والسفر إلى الخارج دون الالتزام بالمعايير الشرعية والأخلاقية والرفاهية المتجاوزة للحدود ، توفر أوقات الفراغ ، انتشار المخدرات ، ضعف الوازع الديني ، والعنف الاجتماعي والأسري .

التنشئة الاجتماعية:
هي العملية التي يكتسب فيها الفرد بصورة اختيارية المعارف والمهارات والاتجاهات والحوافز الموجودة في التجمعات التي ينتسب إليها.
وهو أيضاً أن المجتمع يحول الفرد من كائن عضوي إلى كائن اجتماعي يأخذ مكانه في الحياة الاجتماعية.

أهداف التنشئة الاجتماعية:
أ- أهداف التنشئة على مستوى الفرد:
- تمكين الفرد من النمو المتكامل لشخصيته، وتفتح استعداداته وطاقاته. وتنميتها وتوجيهها التوجيه الصحيح.
- مساعدة الفرد على امتلاك القدرة على التكيف الاجتماعي المستمر مع محيطه الاجتماعي وتزويده بالخبرات والمهارات الاجتماعية التي يتطلبها هذا التكيف.
- شحن الفرد بالخبرات والمهارات الاجتماعية التي تساعده على حفظ وتبني تراثه الثقافي .
- تزويد الفرد بالمعارف والتوجيهات التي تصون سلوكه من الانحرافات الاجتماعية وإكسابه مناعة اجتماعية وخلقية ونفسية لسلوكه الاجتماعي.
- تمكين الفرد من القيام بدوره الاجتماعي بكل إيجابية وشعوره بروح المسؤولية.
- تحقيق النمو الاجتماعي والانفعالي والعقلي للفرد. والتوازن العاطفي ونمو الشخصية نموا سليما.
- إكساب الفرد اللغة سواء تعلق الأمر باللغة التي يتعلم بها العلوم أو تعلق الأمر بلغة الاتصال مع الآخرين والاختلاط بهم، ومعاملتهم معاملة طيبة، وكسب قلوبهم وودهم. وإيجاد مكانه اجتماعية محترمة بينهم.
- تأكيد العلاقات الإنسانية في الفرد حتى تصبح سلوكا تلقائيا في الفرد

ب- أهداف التنشئة على مستوى الأسرة: تهدف عملية التنشئة على مستوى الأسرة إلى ما يلي:
- تهيئة الأسرة لتكون المحيط الاجتماعي المناسب لتنمية قدرات الطفل الشخصية، عن طريق شعوره بالحماية والقبول الاجتماعي والعطف والحنان.
- كسب ود الأطفال وعطفهم على والديهم، وإدخال السرور على الأسرة عن طريق اللعب والأدب العالي وحسن السلوك.
- التنشئة الاجتماعية تفرض على الأسرة الاضطلاع بمهمتها في التربية والتكوين، وتعهد الأبناء بالرعاية الاجتماعية الكافية لضمان نمو اجتماعي سليم.
- التنشئة الاجتماعية تؤدي إلى وجود معايير وقيم اجتماعية يتعامل أفراد الأسرة على وفقها، كالحب والشجاعة والصبر.

- إكساب الطفل داخل الأسرة مجموعة من العادات الخاصة بالأكل والشرب والملبس وطريقة المشي، والكلام والجلوس ومخاطبة الناس.
- تبصير الأسرة بدوارها الاجتماعية نحو أبنائها وأي الأساليب السليمة في تربية الأبناء وتكوينهم، وكيف يمكنها أن تتفادى انحراف أعضائها وفشلهم في الحياة الدراسية أو الاجتماعية.
- تمكين الفرد داخل الأسرة من التفاعل مع أعضائها، من خلاله يتعلم الكثير من الأنماط السلوكية، كتقييم الذات.
جـ- أهداف التنشئة على مستوى المدرسة :
المدرسة مؤسسة اجتماعية وجدت من أجل التطبيع الاجتماعي السوي، ولذا فإن أهداف التنشئة الاجتماعية على مستواها كما يلي :
- تكملة البناء الاجتماعي الذي بدأته الأسرة في الفرد. بما تتيحه المدرسة من تعلم خبرات جديدة .
- تنمية معاني التعاون والتآزر بين الأطفال والتحرر من حب الذات والأنانية.
- ترسيخ قيم الاجتهاد والجد، وعادات المطالعة والبحث والتعلم، وتقديم الخدمات وحسن التحدث مع الناس .
- تدريب الفرد على مهارات تحمل المسؤولية، وحسن القيادة وحل المشكلات وتولي الوظائف، بما تتيحه المدرسة من نشاطات عملية وما تقدمه من دروس نظرية في حجرة الدراسة
- التحكم في سلوك التلميذ التلميذ الاجتماعي عندما يخالط مجتمع المدرسة، وتوضيح له مجال حريته وحرية الآخرين، عن طريق عملية المراقبة والتوجيه والمكافئة والعقاب.
- إكساب الفرد مهارات الربط بين الواقع الذي يعيشه مع والديه وزملائه وبين القيم والمثل التي يجب عليه أن يحتكم إليها في تصرفاته وتأثيره وحكمه على الأشياء
- إتاحة الفرصة للفرد للانتماء لجماعة الرفاق وإشباع حاجاته الاجتماعية كالمحبة والأمن، وحب الظهور.
- تحصين الفرد من الانحراف السلوكي بإفهامه الواقع الذي يعيشه وتعميق في نفسه مفهوم التدين .
- تلقين الفرد التراث الثقافي والحضاري للمجتمع، وتعميق الانتماء الحضاري والتمسك بقيمه والدفاع عنه ونشره، عن طريق دراسة تاريخ الأمة، وتحليل قيمها والوقوف على عظمتها.
- الانتقال من المجتمع المحدود (الذي يتركز حول الطفل) إلى المجتمع الواسع (الذي يضم الكثير من الرفاق).
- تدريبه كيف يحقق أهدافه بنفسه، والمثابرة والمصابرة في ذلك، بطريقة تتفق مع المعايير الاجتماعية.
- بناء علاقة فعالة بين الأسرة والمدرسة بما يضمن التعاون بين هاتين المؤسستين في عملية التنشئة، عن طريق الاتصال الدائم بينهما وتنظيم هذا الاتصال. كإيجاد مجالس الآباء والمعلمين مثلا.
- تحديد أنماط التنشئة الاجتماعية الفعالة، التي يتبناها الأساتذة في علاقاتهم مع تلاميذهم في حجرة الدراسة، بما يكفل تشكيلا اجتماعيا سليما داخل المدرسة.

د- أهداف التنشئة على مستوى المجتمع : مكن أن نجمل أهداف التنشئة على مستوى المجتمع فيما يلي:
- تحقيق التماسك الاجتماعي بين مختلف طبقات المجتمع وفئاته العرقية عن طريق تعميم قيم التسامح والتساوي والعدل بين الناس، وتعميق مفهوم أداء الحقوق و الاعتراف بحريات الآخرين في المجتمع.
- تنمية روح الإعجاب والتقدير في نفوس المواطنين نحو المجتمع الذي ينتمون إليه بشكل يجعلهم يحبونه ويدافعون عنه ويعتزون به.
- معالجة مشاكل العنف والعدوان في المجتمع، والتقليل من هذه الظاهرة قدر الإمكان.
- محاربة أشكال الفقر والضياع النفسي والاجتماعي والسلوكي والفكري، التي يعاني منها المجتمع، عن طريق التوعية والتربية الراشدة، وتنمية روح الإبداع العمل.
- تعبئة طاقات المجتمع البشرية للقيام بأعباء التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الشاملة للمجتمع، بواسطة تنمية دافعية العمل في نفوسهم.
- معالجة أنواع الانحراف الاجتماعي من جذورها، كالسرقة والزنا والخيانة، والنفاق والكذب والإفساد في الأرض.
- تجديد المعايير والقيم الاجتماعية، بما يتفق والتطور الذي يحدث في المجتمع، ويلبي حاجات المجتمع.
- تحقيق الاستقرار المنشود للمجتمع،ذلك الاستقرار الذي يمكن المجتمع من التفرغ لعلاج المشاكل، وتذليل العقبات التي تحول دون البناء.

عوامل التنشئة الاجتماعية:

أولاً: العوامل الداخلية:

١- الدين: يؤثر الدين بصورة كبيرة في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك بسبب اختلاف الأديان والطباع التي تنبع من كل دين؛ لذلك يحرص كل الإسلام على تنشئة أفراده بالقرآن والسنة والقدوة الصالحة لسلف الأمة ومن تبعهم بإحسان.
٢- الأسرة: هي الوحدة الاجتماعية التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني؛ فهي أول ما يقابل الإنسان، وهي التي تسهم بشكل أساسي في تكوين شخصية الطفل من خلال التفاعل والعلاقات بين الأفراد، لذلك فهي أولى العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية، ويؤثر حجم الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية ولاسيما في أساليب ممارستها حيث إن تناقص حجم الأسرة يعد عاملاً من عوامل زيادة الرعاية المبذولة للطفل.
٣- نوع العلاقات الأسرية: تؤثر العلاقات الأسرية في عملية التنشئة الاجتماعية حيث إن السعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة، مما يخلق جواً يساعد على نمو الطفل بطريقة متكاملة.
٤- الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة: تعد الطبقة التي تنتمي إليها الأسرة عاملاً مهماً في نمو الفرد؛ حيث تصبغ وتشكل وتضبط النظم التي تساهم في تشكيل شخصية الطفل، فالأسرة تعتبر أهم محور في نقل الثقافة والقيم للطفل التي تصبح جزءاً جوهرياً فيما بعد.
٥- الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة: لقد أكدت العديد من الدراسات أن هناك ارتباطا إيجابيا بين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للطفل وبين الفرص التي تقدم لنمو الطفل، والوضع الاقتصادي من أحد العوامل المسئولة عن شخصية الطفل ونموه الاجتماعي.

٦- المستوى التعليمي والثقافي للأسرة: يؤثر ذلك من حيث مدى إدراك الأسرة لحاجات الطفل وكيفية إشباعها والأساليب التربوية المناسبة للتعامل مع الطفل.
٧- نوع الطفل (ذكر أو أنثى) وترتيبه في الأسرة: حيث إن أدوار الذكر تختلف عن أدوار الأنثى فالطفل الذكر تنمى في داخله المسؤولية والقيادة والاعتماد على النفس، في حين أن الأنثى في المجتمعات الشرقية خاصة لا تنمى فيها هذه الأدوار، كما أن ترتيب الطفل في الأسرة كأول الأطفال أو الأخير أو الوسط له علاقة بعملية التنشئة الاجتماعية سواء بالتدليل أم بعدم خبرة الأسرة بالتنشئة وغير ذلك من العوامل.

ثانياً: العوامل الخارجية:

١- المؤسسات التعليمية: وتتمثل في دور الحضانة والمدارس والجامعات ومراكز التأهيل المختلفة.
٢- جماعة الرفاق: حيث الأصدقاء من المدرسة أو الجامعة أو النادي أو الجيران وقاطني المكان نفسه وجماعات الفكر والعقيدة والتنظيمات المختلفة.
٣- دور العبادة: مثل المساجد.
٤- ثقافة المجتمع: لكل مجتمع ثقافته الخاصة المميزة له والتي تكون لها صلة وثيقة بشخصيات من يحتضنه من الأفراد، لذلك فثقافة المجتمع تؤثر بشكل أساسي في التنشئة وفي صنع الشخصية القومية.
٥- الوضع السياسي والاقتصادي للمجتمع: حيث إنه كلما كان المجتمع أكثر هدوءاً واستقراراً ولديه الكفاية الاقتصادية أسهم ذلك بشكل إيجابي في التنشئة الاجتماعية، وكلما اكتنفته الفوضى وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي كان العكس هو الصحيح.
٦- وسائل الإعلام: لعل أخطر ما يهدد التنشئة الاجتماعية الآن هو الغزو الثقافي الذي يتعرض له الأطفال من خلال وسائل الإعلام المختلفة ولاسيما التليفزيون، حيث يقوم بتشويه العديد من القيم التي اكتسبها الأطفال فضلاً عن تعليمهم العديد من القيم الأخرى الدخيلة على الثقافة وانتهاء عصر جدات زمان وحكاياتهن إلى عصر الحكاوي عن طريق الرسوم المتحركة.

خدمات الإرشاد الأسري:

- خدمات الإرشاد قبل الزواج.
- خدمات الإرشاد أثناء الزواج.
- خدمات الإرشاد بعد الزواج.

الفصل الرابع مهارات الاتصال

١- الاتصال عملية ديناميكية متغيرة دائمة التشكل
٢- رمزية الاتصال : فوسيلة الاتصال هي تبادل رموز وأدوار في سياق اجتماعي .

أهداف الاتصال :-
- بناء الثقة والاحترام بين أطراف عملية الاتصال .
- إتاحة الفرصة للتعرف على آراء الآخرين وأفكارهم .
- يفسح المجال لطرفي الاتصال للمشاركة في الحوار .
- إرشاد المسترشد فالمرشد يقصد من الرسالة التأثير في المسترشد في استشارة معينة عن طريق طرح رأي أو ذكر حل من الحلول بحيث يؤدي هذا التأثير إلى إحداث تغيير إيجابي في سلوك المسترشد .
- إحداث تفاعل بين المرُسل والمستقبل من حيث الاشتراك بفكرة ، أو مفهوم ، أو رأي ، أو عمل.
- يساعد الاتصال الأفراد والمجتمعات علي نقل الثقافات والعادات والتقاليد واللغات من وإلي المجتمعات الأخرى.
- يمكن للاتصال فتح المجال للاحتكاك البشري ، وفتح الفرصة للتفكير والإطلاع والحوار وتبادل المعلومات في شتي المجالات والميادين.
- يستخدم الاتصال من خلال وسائله الجماهيرية المتعددة التأثير كوسيلة إعلان ناجحة .
- تلعب وسائل الاتصال المختلفة دوراً هاماً في عملية الإنماء ، حيث يعد الإنماء حركة تغيير وتطوير للمجتمع في حقل معين يصب في قنوات التنمية الشاملة .
- تلعب وسائل الاتصال المتقدمة في العصر الحاضر دوراً بارزاً في تطوير الأنظمة التربوية ، وبخاصة في مجال التعليم عن بعد ، وتحقيق ما يسمي الجامعة المفتوحة.

أنواع الاتصال :-
١- الاتصال الداخلي .
٢- الاتصال الخارجي :
أ - مباشر   ب - غير مباشر

٣- الاتصال اللفظي .
٤- الاتصال غير اللفظي .

معوقات الاتصال :-
هناك مجموعة من العوامل التي تعمل كمعوقات للاتصال، وتؤدي هذه المعوقات إلى التشويش على عملية الاتصال. ويتم هذا التشويش في أي خطوة من خطوات الاتصال، أي أن أي عنصر من عناصر الاتصال السابق الإشارة إليها يمكن أن تتضمن أو تتعرض لمجموعة من المعوقات التي تخفض من فعالية الاتصال. ولهذا فإننا سنقوم بتقسيم معوقات الاتصال إلى معوقات في المرسل، ومعوقات في الرسالة، ومعوقات في وسيلة الاتصال، ومعوقات في المستقبل، ومعوقات في بيئة الاتصال.
أولاً : معوقات في المرسل:
يقع المرسل في أخطاء عند اعتزامه الاتصال بالآخرين، وهذه الأخطاء تنحصر في عدم التبصير بالعوامل الفردية أو النفسية التي تعتمل بداخله، والتي يمكنها أن تؤثر في شكل وحجم الأفكار والمعلومات التي يود أن ينقلها المرسل إلى المرسل إليه من هذه العوامل: الدافع، والخبرة والتعلم، والفهم والإدراك والشخصية، والعمليات الوجدانية والعقلية.
- يخطئ المرسل عندما يعتقد أن دوافعه لا تؤثر على طبيعة وحجم المعلومات.
- يخطئ المرسل عندما يعتقد أن سلوكه في كامل التعقل والموضوعية.
- يخطئ المرسل عندما يعتقد أنه يتصرف فقط لمصلحة العمل وليس لمصلحته.
- يخطئ المرسل عندما يعتقد أنه يفهم ويدرك المعلومات التي لديه كما يفهمها الآخرون.
- يخطئ المرسل عندما يعتقد أن حالته حالته الانفعالية لا تؤثر في شكل المعلومات التي لديه.
- يخطئ المرسل عندما يعتقد أن قيمه ومعتقداته لا تؤثر في شكل المعلومات التي لديه.
- يخطئ المرسل عندما يعتقد أن ميوله واتجاهاته النفسية لا تؤثر في شكل المعلومات التي لديه.
- يخطئ المرسل عندما يعتقد أنه لا يقوم بعمليات الحكم، والتقدير والإضافة والحذف، والتغيير للمعلومات التي لديه.
- يخطئ الراسل عندما يعتقد أن المرسل إليه ينظر إلى المعلومات بنفس الشكل الذي ينظر هو إليها.
- يخطئ المرسل عندما يتحيز لطبيعة الأمور والأحداث، فهي إما حسنة أو سيئة، بيضاء أو سوداء.

ثانياً : معوقات في الرسالة:
تتعرض المعلومات أثناء وضعها في الرسالة ببعض المؤثرات التي تغير من أو تسيء إلى طبيعة وشكل وحجم ومعنى المعلومات والأفكار. إن الخطأ في الرسالة يحدث عند القيام بالصياغة، أو ترميز المعلومات، وتحويلها إلى الكلمات، وأرقام وأشكال وحركات، وجمل وغيرها.
- يخطئ المرسل عندما لا يدرك أو لا يفهم معنى المعلومات التي لديه.

- يخطئ المرسل عندما لا ينتقي الكلمات السهلة والمعبرة.
- يخطئ المرسل عندما لا يأتي بتعبيرات وجه تيسر من تعزز المعاني التي لديه.
- يخطئ المرسل عندما لا يأتي بحركات جسمية تعزز المعاني التي لديه.
- يخطئ المرسل عندما لا يتكلم بلغة ومصطلحات يفهمها المرسل إليه.
- معوقات في وسيلة الاتصال: إن عدم مناسبة وسيلة الاتصال لمحتوى الرسالة ولطبيعة الشخص المرسل إليه تسبب في كثير من الأحيان فشل الاتصال. عليه يجب أن يقوم المرسل بانتقاء وسيلة الاتصال الشفوية أو المكتوبة المناسبة، وذلك حتى يزيد من فعالية الاتصال.

ثالثاً : معوقات في الوسيلة :

- يخطئ المرسل عندما يختار وسيلة الاتصال التي لا تتناسب مع الموضوع محل الاتصال.
- يخطئ المرسل عندما يختار وسيلة الاتصال التي لا تتناسب مع الوقت المتاح للاتصال.
- يخطئ المرسل عندما يختار وسيلة الاتصال التي لا تتناسب مع الأفراد القائمين بالاتصال.
- يخطئ المرسل عندما لا يتعرف على الإجراءات الرسمية في استخدام وسيلة الاتصال.
- يخطئ المرسل عندما يوازي بين استخدام الوسائل المكتوبة بالوسائل الشفوية للاتصال.

رابعاً : معوقات في المستقبل :

يقع المستقبل أو المرسل إليه في أخطاء عند استقباله للمعلومات التي يرسلها المرسل. وتتشابه الأخطاء التي يقع فيها المرسل والتي سبق الإشارة إليها عالية.

خامساً معوقات في بيئة الاتصال :

يقع أطراف الاتصال في أخطاء عديدة عندما يتغافلون تأثير البيئة المحيطة بهم، والمحيطة بعملية الاتصال وعدم الأخذ بعناصر البيئة وتأثيرها على الاتصال يجعل هذا الاتصال أما غير كامل أو مشوشا. وسنعرض فيما يلي لعناصر بيئة الاتصال، والأخطاء الخاصة بها :

- أحد أطراف الاتصال أو كلاهما على غير علم أو لا يفهم أهداف المنظمة أو الأهداف المشتركة بينهما.
- أحد أطراف الاتصال تتعارض أهدافه مع أهداف المنظمة أو مع أهداف الطرف الآخر في الاتصال.
- أحد أطراف الاتصال أو كلاهما لا يفهم وظيفته أو وظيفة الآخر على خير وجه، فيكون الاتصال معيبا.
- أحد أطراف الاتصال أو كلاهما لا يفهم الفوائد التي ستعود عليه من جراء الاتصال.
- أحد الأطراف أو كلاهما لا يفهم العواقب السيئة التي ستصيبه أو تصيب المنظمة والآخرين من جراء سوء الاتصال.
- عدم اتسام البيئة بالابتكار والمبادرة والتعزيز (من قبل الرؤساء والمنظمة) يحبط عمليات الاتصال.
- عدم اتسام البيئة بالعدالة والثقة (من قبل الرؤساء والمنظمة) يحبط عمليات الاتصال.
- عدم توفر معلومات مرتدة عن مدى التقدم في الاتصال يحبطها.

نموذج الاتصال "البيرلو"
المرسل (الهدف)
المستقبل (استجابة)
الرسالة (قناة الاتصال)
التغذية الراجعة من المستقبل للمرسل
الأنظمة التمثيلية :
هناك ثلاثة أنظمة تمثيلية للأشخاص فإما يكون نظامه بصري وهو الذي يعتمد على بصره في تلقي المعلومات والتخطيط ويهتم بالصور والأشكال أو سمعي وهو الذي يعتمد على حاسة السمع أكثر من البصر و الحسي وهو الذي يعتمد على احاسيسة الداخلية .

مهارات الاتصال اللفظية :
- وضوح الصوت .
- التكرار .
- التشجيع والتجاوب.
- التغذية الراجعة .

مهارات الاتصال :-
خصائص الاتصال اللفظي :-
- يستخدم رموز على شكل كلمات منطوقة أو مكتوبة .
- يستخدم رموز لها معاني تتحكم فيه قواعد اللغة .
- قاصر على ثقافة واحدة ويحمل معاني ومدلولات للجماعة المرجعية .
- يكتسب في مرحلة نمائية متأخرة " تعلم الكلام "
- أقل تأثيراً

خصائص الاتصال الغير لفظي :-
- يعتمد على الإشارات والإيماءات والحركات .
- يستخدم رموز ذات معنى غير خاضعة لقواعد اللغة .
- يكتسب في مراحل مبكرة من النمو .
- أشد تأثيراً .

مهارات الاتصال غير اللفظية :-
- لغة الجسد (تعبيرات الوجه – حركة العينين – حركة الحاجبين – وضع الجسم والحركة – حركة ووضع اليدين والكفين)
- الاتصال الرمزي : لتوصيل القيم والأحاسيس للمتلقي مثال ذلك :
- الشعر - الشارب – تسريحة المرأة .
- العلامات : العلامات الفارقة
- طريقة الجلوس – المسافة بينك وبين الآخرين – نوع وألوان الملابس – نوع وموديل السيارة – المقتنيات .
مهارات توجيه الأسئلة :-

أنواع الأسئلة :
- أسئلة مفتوحة
- أسئلة مغلقة
مهارات الاتصال في الإرشاد الفعال :-
ومهارات المقابلة الإرشادية
أولا : السلوك غير اللفظي
ثانيا : استجابات الإصغاء
ثالثا : استجابات الفعل أو التصرف
السلوك غير اللفظي
• يعني اتصال غير لفظي : حركة الأيدي ،الاتصال البصري ، تعبيرات الوجه ... الخ لإشعار المسترشد انك مصغ ومهتم وتتمنى لو انك تفهم كل ما يذكر.
والسلوك غير اللفظي له من الأهمية في الإرشاد جانب كبير بسبب المعلومات الهائلة الذي يوصلها . ويمكن للمرشدين أن يعرفوا الكثير حول المسترشدين ، عن طريق تنمية حساسيتهم للإشارات غير اللفظية الصادرة عنهم ، وفي نفس الوقت فان السلوك غير اللفظي الصادر عن المرشد له أيضا تأثير كبير على المسترشد .
استجابات الإصغاء
• تعتبر مهارة الإصغاء أساس عملية الإرشاد والأداة الرئيسية والضرورية التي يستخدمها المرشد لفهم المسترشد وهي مطلبا أساسيا لكل الاستجابات والفنيات في الإرشاد تحقق مهارة الإصغاء شعور المسترشد بالتقبل والاحترام والاهتمام والفهم التعاطفي مما يساعده على الشعور بالارتياح ومن ثم الانفتاح على المرشد وعندما يخفق المرشد في الإصغاء ، فان المسترشد قد يشعر بالإحباط و عدم الرغبة في التعبير عما في نفسه .
• استجابات الفعل أو التصرف في وقت ما من الإرشاد يجد المرشد أن عليه التحرك وراء الإطار المرجعي للمسترشد وان يستخدم استجابات ناشئه عن البيانات التي حصل عليها حول المسترشد ، وأيضا ادراكاته وافتراضاته بجانب رسائل المسترشد وسلوكياته وهذه الاستجابات هي التي اصطلح على تسميتها استجابات التصرف أو الفعل وهي استجابات نشطه وليست من النوع المنعقد <المتعمد> على المسترشد .
أما أهداف استجابات الفعل أو التصرف :
١- تعكس فهم المرشد للمسترشد.
٢- مساعدة المسترشد على رؤية الحاجة للتغير والتصرف من خلال إطار مرجعي أكثر موضوعية .

الفصل الخامس علم نفس النمو

علم النفس : هو العلم الذي يدرس سلوك الكائن الحي وما وراءه من عمليات عقلية ودوافعه ودينامياته وآثاره ، دراسة أساسية يمكن على أساسها فهم وضبط السلوك والتنبؤ به والتخطيط له .
السلوك : هو أي نشاط جسمي أو عقلي أو اجتماعي أو انفعالي يصدر عن الكائن الحي نتيجة لعلاقة دينامية وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به .
علم نفس النمو : هو دراسة سلوك الأطفال والمراهقين والراشدين والشيوخ ونموهم النفسي منذ بداية وجودهم أي منذ لحظة الإخصاب إلى الممات .

اتجاهات علم نفس النمو :
- النمو التكويني . - النمو السلوكي .

العوامل التي تؤثر في النمو :-
١- الوراثة .
٢- البيئة .
٣- الغدد .
٤- الغذاء .
٥- النضج .
٦- التعليم .
٧- الطلاق .
٨- الخمر .
٩- ممارسة بعض العادات السيئة .
١٠- استخدام الأدوية والعقاقير .
وغيرها .....
القوانين العامة للنمو :-
١- النمو عملية مستمرة متدرجة تتضمن التغيير الكمي والكيفي والعضوي والوظيفي .
٢- النمو يعتمد على نضج الجهاز العصبي .
٣- النمو يسير في مراحل .
٤- كل مرحلة من مراحل النمو لها سمات خاصة ومظاهر مميزة .

٥- سرعة النمو في مراحله المختلفة المتفاوتة .
٦- المظاهر العديدة للنمو تسير بسرعات مختلفة .
٧- النمو يتأثر بالظروف الداخلية والخارجية .
٨- الفرد ينمو نمواً داخلياً كلياً .
٩- النمو عملية معقدة جميع مظاهره متداخلة تداخلاً وثيقاً مترابطة ترابطاً موجباً .
١٠- الفروق الفردية واضحة في النمو وكل فرد ينمو بطريقة وأسلوب خاص به .
١١- النمو يسير من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء .
١٢- النمو يتخذ اتجاها طولياً من الرأس إلى القدمين .
١٣- النمو يتخذ اتجاها مستعرضاً من المحور الرأسي للجسم إلى الأطراف الخارجية .
١٤- النمو يمكن التنبؤ باتجاهه العام .
١٥- الطفولة هي مرحلة الأساس بالنسبة للنمو في مراحله التالية .
١٦- توجد معتقدات تقليدية عن النمو .

نظريات النمو :-
- نظرية فرويد .
- نظرية بياجية .
- نظرية أريكسون .
- نظرة هوك .
- نظرة جيزيل .
- نظرة سيرز .
- نظرة سكينر .

تقسيم مراحل النمو :-
- ما قبل الميلاد من الإخصاب إلى الميلاد.
- المهد : من الميلاد – عامين
- الطفولة المبكرة : ٣-٤-٥ سنوات
- الطفولة الوسطى : ٦-٧-٨ سنوات
- الطفولة المتأخرة : ٩-١٠-١١ سنة
- المراهقة المبكرة : ١٢-١٣-١٤
- المراهقة الوسطى : ١٥-١٦-١٧
- المراهقة المتأخرة : ١٨-١٩-٢٠-٢١
- الرشد
- الشيخوخة

مظاهر النمو :-
١- الجسمي .
٢- الفسيولوجي .

٣- الحركي .
٤- الحسي .
٥- العقلي .
٦- اللغوي .
٧- الانفعالي .
٨- الاجتماعي .
٩- الجنسي .
١٠- الديني .
١١- الخلقي .

العوامل التي تؤثر في الجنين :-
١- العوامل الوراثية .
٢- العوامل البيئية .
٣- التعرض للإشعاع .
٤- العقاقير .
٥- الحالة النفسية للأم .
٦- عمر الأم .
٧- اتجاهات الأم .
٨- اضطرابات الحمل والوضع .

الفصل السادس دراسة الحالة

هي الدراسة العميقة لحالة فردية .
المعايير المنهجية العلمية لدراسة الحالة :-
- النظر إلى الفرد بوصفه عينة على حضارة معينة .
- فهم دوافع الشخص في ضوء مطالب المجتمع .
- تقدير الدور الهام للعائلة في نقل هذه الحضارة .
- إظهار الطرق التي تتطور بها الخصائص البيولوجية إلى سلوك اجتماعي والتفاعل مع الضغوط الاجتماعية .
- النظر إلى سلوك الراشد في ضوء استمرار الخبرة من الطفولة إلى الرشد .
- النظر إلى الموقف الاجتماعي المباشر بوصفه عاملاً في السلوك الحاضر وتحديد أثره على وجه الخصوص .

- إدراك تاريخ الحياة من جانب إكلينيكي بوصفه تنظيماً .

المنهج الإكلينيكي والمنهج التجريبي :-
- المنهج الإكلينيكي : منهج يعتمد على التشابه ويهتم بالكيف وليس بالكم .
- المنهج التجريبي : منهج يجيب عن التساؤل السابق بلا ؟ وكيف ؟ ولا يمكن ! ولا يجوز ...... الخ

مسلمات علم النفس الإكلينيكي :-
- مفهوم الدافعية .
- الاتساق والاطراد .
- اللاشعور .
- أن كل سلوكنا متعلم .
(كل سلوك اكتسبتاه نستطيع تغييره)
المشكلات المنهجية في علم النفس الإكلينيكي :-
- مشكلة الملاحظة .
- مشكلة التصنيف .
- القياس والتقدير الكمي .
- العينات .

الاعتبارات المنهجية للدراسة الإكلينيكية :-
- لا توجد ظاهرة واحدة مفردة في العلوم الإنسانية .
- تستهدف دراسة الشخصية الفريدة .
- تحتاج الاعتبارات أن نستخدم أكثر من اختبار نقيس به جوانب عديدة من الشخصية .
- التركيز على المعيار المستخدم (الإحصائي المثالي) ولابد أن يكون واضح ومحدد .
- الحذر من المعرفة الذاتية بالحالات .
- مراعاة أخلاقيات البحث في عدم استغلال الحالات .

الطرق المستخدمة في إصدار الأحكام الإكلينيكية :-
- المقابلة الإكلينيكية .
- الاختبارات النفسية .
- الملاحظة .
- الزيارات المنزلية .
- السجلات الشخصية .

عوامل التنبؤ :-
- الحالة الجسمية .
- بيئة المريض .

- عمر المريض .
- الذكاء والتعلم .
- القابلية للموائمة .
- ظروف الاضطراب .
- قوة الدافع إلى طلب العلاج .
- تأثير الأعراض .

تعريف المقابلة :-هي اللقاء الأول الذي يتم لدراسة حالة الشخص .

أهداف المقابلة :-الاستطلاع – التشخيص – الإرشاد – العلاج .

شروط المقابلة :-
- الثقة والقناعة .
- أن تكون اللغة التي تدار بها الحوار سهلة وواضحة .
- إمكانية الاتفاق على المقابلة .

أنواع المقابلة :-
- المقابلة من أجل الالتحاق بعمل .
- من أجل التشخيص المبدئي .
- مقابلة البحث الاجتماعي .
- من أجل الإرشاد .
- من أجل تطبيق الاختبارات والمقاييس .
- مقابلة ممهدة للعلاج النفسي .

الأسس المنهجية في المقابلة :-
- الإنصات الدقيق .
- الأسئلة الهادفة .
- إدراك الدوافع اللاشعورية .
- كشف وملاحظة التناقضات الوجدانية .
- التقبل غير المشروط .
- العلاقة الحميمة المسئولة .
- تفسير البيانات والنتائج .

نموذج لدراسة الحالة : دراسة الحالة من أهم أعمال المرشد فمن خلالها تستطيع معرفة ما عند الطالب ووضع الحلول المناسبة له كي يساعد نفسه :
أولا نفتح برنامج المرشد وندخل على الطالب المراد دراسة حالته ، ثم ندخل عل دراسة الحالة ونبدأ من الأول :

التشخيص والعلاج ومنها نختار ملخص ما ورد عن المشكلة ونكتب فيها كل ما استطعنا الحصول عليه عن الطالب وتستطيع جمع المعلومات عن الطالب عن طريق الطالب نفسه أو زملائه الطلاب أو المعلمين أو أسرته :
مثال :
الطالب : .... تذكر اسمه ولا يطلع عليه غيرك
يبلغ من العمر ١٥ سنه معيد بالصف الأول المتوسط ، يعاني من نحافة في الجسم .
مستواه الدراسي ضعيف جداً . يترك بعض كتبه في المدرسة . كثير الهروب من المدرسة ، لديه غياب متكرر .
ليس لديه أصدقاء ، كثير العدوانية تجاه الطلاب ، يقوم بسرقة ممتلكات الطلاب . لا يستجيب الطالب لمعلميه ولا لوالديه ، يُعامل بقسوة من قبل المعلمين عند وقوعه في الخطأ ، دخل الأسرة متدني جداً ، ومستواها الثقافي ضعيف تفوه الأب على أولاده بكلمات غير حضاريه، لا يؤدي الصلوات، يدخل ويخرج من المنزل ولا يسأله أحد عن مكانه، وهذه المعلومات تأخذها من الطالب والمعلمين والطلاب والأسرة .

وصف المشكلة :
الطالب لا يستجيب لوالديه في المنزل ـــ ولا يستجيب لمعلميه في المدرسة ـــ إهمال في أداء الواجبات ـ كثرة تغيبه عن المدرسة ـ تأخره عن الحضور للمدرسة صباحاً ـــ اعتدائه المستمر على الطلاب ـ حب السيطرة على الأفراد وعلى ممتلكات الآخرين ـــ الكذب .

الأفكار التشخيصية :
تسلط الأم ، وضعف شخصية الأب ، وضعف دخل الأسرة ، وعدم اهتمام الأسرة بالطالب علمياً ، وتلفظ الأب بكلمات خارجه عن الدين أمام أبنائه وراء تلك الأسباب . وهذه هي التي ستبني دراستك عليها .

مقدمة العبارة التشخيصية :
للطالب (ا . ف . س)
يبلغ من العمر ١٥ سنة ، بالصف الأول المتوسط ، ويعاني من مشكلة اجتماعيه (سوء تكيف مع الطلاب) . هنا تحدد نوع المشكلة وهذا مهم جدا.
جوهر العبارة التشخيصية :
الحالة الجسمية : يعاني من نحافة في الجسم .
الحالة الاجتماعية : يعاني من عدم وجود صداقات مع طلاب أو التحدث معهم .
الحالة العقلية : يعاني من تأخر دراسي أدى إلى رسوبه .
الحالة النفسية : يعاني من العدوانية تجاه الآخرين .

العوامل البيئية :

الأسرة : دخل الأسرة متدني جداً ، ومستواها الثقافي أقل من المتوسط ، شخصية الأب غير مؤثره إلى حد ما في الأبناء ، ويسودها الفوضى إلى حد كبير ، وتنقصها الرقابة على الأبناء ، تفوه الوالد أمام أبنائه بعبارة لا تليق .
المدرسة : يعامل الطالب معاملة غير تربوية من بعض المعلمين وزملائه حينما يقوم بالاعتداء على أحد الطلاب .
المجتمع : لا يختلط الطالب بأقرانه في الحي ، ولا يؤدي الصلوات ، ليس له رفاق داخل الحي ، والأسرة لا تسأل عنه عند خروجه أو دخوله المنزل .
خاتمة العبارة التشخيصية :
أبرز نقاط القوة : الإنصات ،
أبرز نقاط الضعف : العزلة عن الآخرين .

الهدف العلاجي : الوصول بالطالب إلى حالة مرضية من التوافق العام وحب الآخرين .

الخطة العلاجية :
خطة العلاج الذاتي :
١- التعاقد السلوكي . نعمل عقد بيننا وبين الطالب نوضح فيه ماله وما عليه ونقوم بالتوقيع مع الطالب.
٢- توكيد الذات .
٣- العقلاني الانفعالي .
خطة العلاج البيئي :
دور المدرسة :
١- تشجيع الطالب باستمرار .
٢- معاملة الطالب معاملة تربوية بعيدة عن القسوة .
٣- إشراك الطالب في واحدة أو أكثر من جماعات النشاط .
٤- المحاولة الجادة لرفع مستواه التحصيلي وفق خطة خاصة تعد لهذه الغاية .

دور الأسرة :
١- عدم مقارنته بالناجحين من سنه .
٢- تعزيز الثقة في نفسه .
٣- اصطحابه في الصلوات والمناسبات .
٤- عرضه على طبيب نفسي وتنفيذ تعليمات الطبيب .
٥- حثه على القراءة والاستزادة من الكتب والروايات .
٦- التفريق في أسلوب المعاملة ، ومراعاة خصائص نمو الطالب .
وأخيرا ملاحظات حول الحالة : حيث نقوم بتسجيل كل ما نلاحظه على الطالب دون أن نشعره بذلك .
هذا نموذج دراسة حالة مبسطة وتختلف كل مشكلة عن الأخرى حتى لو تشابهت ظاهرياً .

الفصل السابع أسس التوجيه والإرشاد النفسي

ماذا نعني بــــ
(التوجيه ـ الإرشاد ـ التوجيه والإرشاد)
التوجيه : عملية مساعدة الفرد لفهم نفسه وفهم ما حوله وما يهمه وما يحتاجه ليصبح قادراً على اتخاذ القرار الصحيح .
الإرشاد : عملية مساعدة الفرد للتغلب على المشاكل والصعوبات والعقبات التي تواجهه .
التوجيه والإرشاد : عملية تعليمية تساعد الفرد على فهم نفسه وما حوله حتى يتمكن من اتخاذ قراراته بنفسه وحل مشكلاته بموضوعية ، مما يسهم في نموه الشخصي وتطوره الاجتماعي والتربوي والمهني .
ويتم ذلك خلال علاقة إنسانية بينه وبين المرشد الذي يتولى دفع العملية الإرشادية نحو تحقيق الغاية منها بخبراته المهنية .

مفهوم التوجيه النفسي :-
عملية مساعدة الأفراد للتعرف على قدراتهم ومسئولياتهم وتنظيم خبراتهم واستخدام هذه المعرفة في تكوين صورة واقعية عن أنفسهم وعن البيئة من حولهم مما يساعدهم على التكيف وتحقيق السعادة لهم ولمجتمعهم .

مفهوم الإرشاد النفسي :-
هو عملية بنّاءة ومخطط لها تهدف لمساعدة الفرد لكي يفهم نفسه ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل ما يواجهه من مشكلاته ، كي يصل إلى تحقيق التوافق في جميع الجوانب الشخصية والتربوية والمهنية .

ـ إن مفهوم التوجيه والإرشاد يعبران عن معنى مشترك يتضمن التوعية والمساعدة والتغيير في السلوك نحو الأفضل ، ولكن يوجد فرق بينهما ، يمكن أن نجمله فيما يلي :-
١ ـ أن التوجيه أعم وأشمل من الإرشاد وهو يتضمن عملية الإرشاد .
٢ ـ أن التوجيه يسبق عملية الإرشاد ويمهد لها .

٣- يؤكد التوجيه على النواحي النظرية ، بينما يهتم الإرشاد بالجزء العملي .
٤- أن الإرشاد في أغلب الأحيان يكون عبارة عن علاقة بين المرشد والمسترشد .
- كل مرشد موجه وليس كل موجه مرشد -

العلاج النفسي :-
نوع من العلاج تستخدم فيه الطرق النفسية لعلاج مشكلات أو اضطرابات وأمراض ذات صبغة انفعالية يعاني منها المريض وتؤثر في سلوكه ، ويقوم المعالج بالعمل على إزالة الأعراض المرضية الموجودة ، أو تعديلها ، أو تعطيل أثرها مع مساعدة المريض على حل مشكلاته الخاصة ، والتوافق مع بيئته ، واستغلال إمكاناته على خير وجه ، ومساعدته على تنمية شخصيته ودفعها في طريق النمو النفسي الصحي حتى يصبح المريض متوافقاً نفسياً في المستقبل .

التشابه بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي :-
- يهدفان إلى تحقيق فهم النفس ، وتحقيق الذات ، وحل المشكلات ، والتوافق النفسي .
- يشتركان في الأسس التي يقومان عليها ومنها : المقابلة ودراسة الحالة .
- الاستراتيجيات : واحدة ، وهي : الإستراتيجية الإنمائية والوقائية والعلاجية .
- الإجراءات : واحدة ، وهي :الفحص ، وتحديد المشكلات ، والتشخيص ، وحل المشكلات ، واتخاذ القرارات ، والتعلم ، والمتابعة ، والإنهاء .
- يلتقيان معاً في السوية واللاسوية ، أو بين العاديين والمرضى .
- يحتاج المرشد النفسي والمعالج النفسي إلى مركز إرشاد أو عيادة نفسية .

أهمية التوجيه والإرشاد :-
- تغيرات الظروف الفكرية ، السياسية ، الاقتصادية المتصارعة والتغيرات التي طرأت على الحياة المهنية .
- التغيرات التي طرأت على الأسرة .
- الإحباطات .

أسس التوجيه والإرشاد :-
يقصد بالأسس :-
أن الخدمات النفسية الفردية تقوم على افتراضات وقاعدة ينطلق منها المسترشد ، ويأخذ بها الأخصائي في عمله في ميدان الخدمات الإرشادية .

الأسس المتعلقة بعملية التوجيه والإرشاد :-
- التوجيه والإرشاد علم وفن .
- الحاجة للتوجيه والإرشاد .
- أن الإرشاد هو من اسمه إرشاد وليس إجبار .
- الدين ركن أساسي .

الأسس المتعلقة بالفرد :-

- مرونة السلوك الإنساني وثباته نسبياً .
- حق الفرد في التوجيه والإرشاد .
- استعداد الفرد للتوجيه والإرشاد .
- التأكيد على الفروق الفردية .

أهداف التوجيه والإرشاد النفسي :-

- تحقيق التوافق و التكيف .
- تحقيق الصحة النفسية .
- تحقيق الذات .

مناهج التوجيه والإرشاد :-

- المنهج الإنمائي .(زيادة التوافق والكفاءة لدى الأفراد الأسوياء)
- المنهج الوقائي .(التحصين النفسي والوقاية من الوقوع في الاضطرابات النفسية فهو يهتم بالأسوياء والمرضى)
- المنهج العلاجي .(يختص بالمرضى ويهتم بعلاج المشكلات السلوكية والاضطرابات النفسية)

أطوار عملية التوجيه والإرشاد :-

الأول : بناء العلاقة الإرشادية :

وهي علاقة تفاعلية تعاونية تشاركيه محورها المسترشد ويتشارك فيها المرشد والمسترشد في تحديد الأهداف المنشودة .

الثاني : الفحص :

هنا يستخدم المرشد أساليب وأدوات لاستكشاف الموقف الحياتي كما يراه المسترشد اعتمادا على المعلومات المتجمعة باستخدام أساليب وأدوات جمع المعلومات كالمقابلة والملاحظة ومقاييس التقدير الذاتي .

الثالث : التفسير :

يركز المرشد في تفسيراته للحالة على الأهداف .

الرابع : التوجيه :

هنا يتخلى المسترشد عن المفاهيم والأفكار والمعتقدات الغير صحيحة ، لتعليم مفاهيم وأفكار ومعتقدات أكثر دقة وعقلانية .

العلاقة الإرشادية :-

دعامة الإرشاد النفسي ، والتي هي عبارة عن عملية تتم بين فردين (مرشد ومسترشد)
العلاقة الإرشادية : هي قلب الإرشاد ، وهي علاقة شخصية اجتماعية مهنية دينامية هادفة وثيقة تتم بين المرشد والمسترشد في حدود معايير اجتماعية تحدد ما هو جائز وما هو غير جائز وتحدد دور كل منهما وتهدف إلى تحقيق الأهداف العامة والخاصة للعملية الإرشادية .

خصائص العلاقة الإرشادية :-

١- الإرشاد علاقة تشاركيه تسمح للمسترشدين بأن يعبروا بحرية عن أنفسهم وأن يكشفوا عن ذواتهم دون حواجز أو دفاعات .

٢- يهتم الإرشاد بالتأثير في التغيير اللاإرادي للسلوك من قبل المسترشد .

٣- الغرض من الإرشاد وهو تهيئة الظروف التي تيسر من التغير الإرادي للمسترشد .

٤- تنظم العلاقة الإرشادية على أساس حدود مقررة لهذه العلاقة .

٥- تتوافر الظروف أو الشروط التي تيسر التغير السلوكي من خلال المقابلات .

٦- الإنصـــــــات ركن أساسي من أركان العلاقة الإرشادية .

٧- يتم الإرشاد في إطار من الخصوصية .

عوامل نجاح العلاقة الإرشادية :-

- الثقة .
- التقبل .
- الاتصال .
- العطف .
- السرية .
- الاحترام .

أهمية دراسة نظريات التوجيه والإرشاد :-

- تعتبر النظريات مصدر من مصادر الفهم للآخر ، والمرشد أشد حاجة لفهم الآخر لأن عمله يقوم على مساعدته .
- تقدم نموذجاً تشير إلى تنظيم المعرفة الخاصة بالموضوعات المهمة في الإرشاد .
- توفر إطار مرجعي لتمييز السلوك العادي أو السوي عن السلوك الغير عادي أو المضطرب .
- فهم العوامل أو الأسباب المتعلقة بهذا السلوك .
- إيجاد أنسب الأساليب والفنيات والإجراءات لمساعدة المسترشد على التغيير والتحسين .

المبادئ الأساسية لنظرية التحليل النفسي لـ"فرويد":-

- "الدينامية "معناها الحركة الدائمة

يقول فرويد إن بداخلنا قوة متعارضة متصادمة وهذه حركة دائمة تتجه نحو العضو المستثار.

- "البائية "يقول أيضاً فرويد أن الصراع لابد إن يتم بين منطقتي الهو والأنا

ولعلنا نعرف أن فرويد في أنظمة الشخصية ذكر ثلاثة أنظمة (الهو - الأنا - الأنا الأعلى) وفرّق بينها

وبعض العلماء قالوا أن الهو والانا والانا الأعلى تقابل في الدين الإسلامي

الأنا تقابل = الذات

الأنا الأعلى تقابل = الضمير

الهو تقابل = النفس الأمارة بالسوء

- "الاقتصادات النفسية" يقصد أن هناك قدر من الطاقة المكبوتة لكل شخص .
- "النمو" يقول فرويد وجود مناطق لذه بشهوة في البدن والأطفال لديهم حياة جنسية كالرضاعة والإخراج فهو يرى أن هذه الأمور كلها تحدث للأطفال برغبة جنسية وأنه يشبع من خلالها رغبته الجنسية . فهو بذلك يشوه براءة الطفولة
- "الوعي "يفترض فرويد أن الوعي ثلاث مستويات
الشعور - قبل الشعور - اللاشعور
وأن أكثر منطقة تؤثر في حياتنا هي منطقة اللاشعور
وخبرات ما قبل الشعور ليس لها تأثير كبير.
- "الدافعية" تقوم على مفهوم الغريزة وتحتاج إلى تفريغ
وهما غريزة الموت والحياة.
- "القلق" يقول فرويد أن القلق إنذار للأنا بوجود خطر .

النظرية المعرفية :-
- المنحنى المعرفي .
- من أشهر النظريات في هذا المجال هي نظرية الإرشاد والعلاج العقلاني الانفعالي " ألبرت إليس "
- يركز أصحاب هذه النظرية على دور الأفكار والمعتقدات والتصورات والادراكات في انفعالاتنا وسلوكنا ، فالمعارف والأفكار المتعلقة بالذات وعن الآخرين والعالم توجه الانفعالات والسلوك .
وبالتالي فإن الاضطرابات النفسية تُعزى في جوهرها إلى أفكار خاطئة وإدراكات مشوشة أو غير صحيحة .
- تتحدد مهمة الإرشاد وفق النظرية المعرفية بالإجراءات التالية :
١- تحديد الأحداث أو المواقف أو الخبرات التي تقلق المسترشد .
٢- مساعدة المسترشد على اكتشاف الأفكار والمعتقدات الكامنة التي تشكل الاستجابة الداخلية لهذه الأحداث والتي تؤدي إلى انفعالات سالبة .
٣- مساعدة الفرد على تغيير هذه الأفكار والمعتقدات .

مفاهيم النظرية السلوكية لــ " بياجيه ":-
- السلوك متعلم سواء كان السلوك سوي أو غير سوي ، والسلوك المكتسب الغير سوي يمكن تعديله .
- المثير والاستجابة للعالم الروسي " بافلوف" وتقول هذه النظرية أن كل استجابة لها مثير وإذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة سليمة كان السلوك سوي والعكس وبالتالي تحتاج للدراسة والمساعدة .
- الشخصية لكل شخص سمة سلوكية متعلمة ثابتة نسبياً تميز كل فرد عن غيره.
- الدافع وكل سلوك وراءه دافع وهو حالة داخلية تؤدي إلى استثارة الفرد وتوجيهه نحو هدف معين.
- التعزيز لـ " اسكنر "والتعزيز هو التقوية والتدعيم والتثبيت لسلوك معين وهناك تعزيز سلبي وتعزيز ايجابي.

- الانطفاء هو ضعف وتضاؤل السلوك المتعلم إذا لم يمارس
وقالوا أن أي سلوك متعلم من خلال التعزيز فهو معرض للانطفاء.
- التعميم وهو تعميم المثير على كل الحالات المشابهة.
- العادة هي ممارسة السلوك الذي يكون له نفس النتيجة.

مرتكزات الإرشاد في النظرية السلوكية :-
عند تطبيق نظرية السلوك في الإرشاد فإنه يجب أن نرتكز على :-
١- تعزيز السلوك السوي المتوافق .
٢- مساعدة المسترشد في تعلم سلوك جديد مرغوب فيه والتخلص من سلوك غير مرغوب .
٣- تغيير السلوك غير السوي أو غير المتوافق وذلك بتحديد السلوك المراد تغييره والظروف التي يظهر فيها وتخطيط مواقف يتم فيها تعلم ومحو تعلم لتحقيق التغيير المنشود ويتضمن ذلك إعادة تنظيم ظروف البيئة .
٤- العمل على تجنب العميل لتعميم قلقه على مثيرات جديدة .

مكونات نظرية الذات :-
هناك مكونات رئيسية في نظرية الذات لـ " كارل روجر " وتتمحور هذه النظرية حول الذات السلبية .
مكوناتها :-
- الذات .
- مفهوم الذات .
- الخبرة .
- الفرد .
- السلوك .
- المجال الظاهري .

نظرية المجال :-
- والفكرة الأساسية هي أن إدراك موضوع ما يحدده المجال الإدراكي الكلي الذي يوجد فيه ، وأن الكل ليس مجرد مجموع الأجزاء وأن الجزء يتحدد بطبيعة الكل وأن الأجزاء تتكامل في حدوث كلية .
- ترتبط نظرية المجال في علم النفس بالعالم " كيرت ليفين " .
- ويعرف المجال : بأنه جماع الوقائع الموجودة معاً والتي تُدرك على أنها تعتمد على بعضها البعض .
- وتؤكد نظرية المجال أن السلوك : هو وظيفة المجال الذي يوجد في الوقت الذي يحدث فيه السلوك ونتيجة لقوى دينامية محركة .
- ونحن من هنا كمرشدين أسريين نحاول ان نجعل العميل أو المسترشد يفهم البيئة التي يعيش فيها .

مفاهيم نظرية المجال :-

- الشخص : يرى " ليفين " بأن بناء الشخص بناء متمايز ينقسم إلى إجراءات وأجزاء متصلة ومنفصلة .
- المجال النفسي : وهو وجود الشخص في مجال أو بيئة نفسية خارجة عن حدوده ويحدث تفاعل بين الشخص وهذا المجال ونحن نبحث هنا كيف نجعل من هذا التفاعل تفاعلاً جيداً .
- حيز الحياة : حاجات وإمكانيات الفرد وخبراته كما يدركها هذا المسترشد والتي تحدد السلوك .
- المجال الموضوعي : تأثير البيئة في السلوك وهو خارج حيز الحياة .
- المناطق : تنقسم منطقة العمل عند الفرد إلى منطقتين جزئيتين مثل منطقة التوتر والكسل .
- الاتصال بين المناطق : تتصل هذه المناطق ويحدث بينها تفاعل وتأثير متبادل ينتج منه حدث .
مثال : الكتاب واقعة والشخص واقعة بينهما واقعه والقراءة هي الحدث .
- الزمن : السلوك الصادر من الشخص لا يتأثر بالماضي أو الحاضر وأن الوقائع الحاضرة هي التي تحدث تستطيع أن تحدث سلوك حادث وأن الوقائع الماضية لا تحدث أي أثر .
وهذا الرأي ي غي صحيح لأن الكثير من المشاكل التي تواجه الشخص يكون سببها تراكمات من مرحلة الطفولة .
تطبيق نظرية المجال في الإرشاد :-
- تؤكد نظرية المجال على أهمية تغيير الإدراك لأن طبيعة ما يدركه الشخص تقرر حالة مجاله الإدراكي ولأن السلوك هو وظيفة لحالة الإدراك أثناء لحظة الإدراك .
- أهمية مساعدة العميل لجعل العوائق الموجودة في شخصية أكثر مرونة ومساعدته في وضع أهداف ومستويات طموح واقعية حتى لا يتعرض للإحباط .
- أهمية تغيير مفاهيم الرد واتجاهاته على أن يكون التغيير خطوة بخطوة .
- أهمية الاستبصار بمساعدة العميل على استرجاع خبراته الماضية وتنظيم خبراته الحاضرة وتعديل الإدراكي حتى يتم التوصل إلى حل .

نظرية السمات والعوامل :-
- تستند على تحديد سمات الشخصية وتحليل عواملها لتصنيف الناس والتعرف على السمات والعوامل التي تحدد السلوك والتي يمكن قياسها وتمكن من التنبؤ بالسلوك .
- ومن أبرز من أسهموا في نظرية السمات والعوامل " هانز إيزينك " حيث قدم وصفاً منظماً للشخصية حيث تكون العادات أساساً يقوم عليه صفات الشخصية .
- أما العالم " كاتية " فقد توصل إلى وصف العديد من السمات الشخصية الإنسانية .
- ويعتبر " ويليامسون " أشهر من طبق هذه النظرية في الإرشاد النفسي .
- أساس نظرية السمات والعوامل هو انعكاس السمات على الشخصية وعلى السلوك .

مفاهيم نظرية السمات والعوامل :-

- هذه النظرية تفترض أن السلوك الإنساني يمكن أن ينظم بطريق مباشر و يمكن قياس السمات والعوامل المحددة للسلوك باستخدام الاختبارات والمقاييس للوقوف على الفروق والسمات المميزة للشخصية .
- وترى النظرية أن نمو السلوك ممكن أن يتقدم من الطفولة إلى الرشد من خلال نضج السمات والعوامل .
- الشخصية : ترى هذه النظرية أن الشخصية عبارة عن نظام يتكون من مجموعة من السمات والعوامل .
- السمات : هي طبيعة داخلية للفرد كالكرم والانطواء والانفتاح سواء كانت فطرية أو مكتسبة .
- العوامل : مفهوم رياضي وإحصائي يوضح المكونات المحتملة للظواهر والتحليل العاملي هو أسلوب إحصائي للتوصل إلى أقل عدد ممكن للعوامل المشتركة اللازمة لتفسير مجموعة من الارتباطات .
- السلوك .

تطبيقات نظرية السمات والعوامل :-
- أهم ماتقرره النظرية أن الناس يختلفون في سماتهم وتعتبر نظرية السمات هي الأساس النظري الذي تقوم عليه طريقة الإرشاد المباشر أو الإرشاد للتمركز حول المرشد .
- تؤكد النظرية على أهمية تحليل المعلومات الخاصة بالعميل وتركيبها بحيث تظهر سماته المميزة وتشخيص المشكلة بالاستعانة بالاختبارات والمقاييس الموضوعية والتنبؤ بالتطور المتوقع في المستقبل .
- تفترض هذه النظرية أن عملية الإرشاد النفسية عملية عقلية معرفية .
- كما تفترض أن المرشد مسئول عن تحديد المعلومات المطلوبة وعن جمعها وتقديمها للعميل وأن المرشد لديه معلومات وخبرة أكثر وقدرة على تقديم النصح وحل المشكلات بطريقة الإرشاد المباشر ومن ثم ينظر إلى المرشد نظرة المعلم الذي يوجه عملية التعلم لدى العميل .
- يعتبر البعض أن تقدير سمات الشخصية للعميل تحتل مكانة القلب في عملية الإرشاد .

الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي :-
- الإرشاد الفردي : هو إرشاد عميل واحد وجهاً لوجه في كل مرة ، وتعتمد فعاليته أساساً على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والعميل أي أن العلاقة مخططة بين الطرفين ويعتبر الإرشاد الفردي أهم مسئولية مباشرة في برنامج التوجيه والإرشاد .
- الإرشاد الجماعي : هو إرشاد عدد من العملاء الذين يحسن أن تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معاً في جماعات صغيرة .

مقارنة بين الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي :-

الإرشاد الفردي :-
- الجلسة أقصر وهي ٤٥ دقيقة .
- يتركز الاهتمام على الفرد .

- يتركز الاهتمام على المشكلات الخاصة .
- أكثر فاعلية في حالة المشكلات الخاصة .
- يبدو اصطناعياً أكثر .
- يتيح فرصة الخصوصية والعلاقة الإرشادية الأقوى بين المرشد والمسترشد .
- ينقص المسترشد وجود الجو الاجتماعي .
- دور المرشد أسهل وأقل تعقيداً .
- يأخذ المسترشد فيه أكثر مما يعطي .
- ينظر إلى ما يأخذه من المرشد على أنه مأخوذ من السلطة .

الإرشاد الجماعي :-

- الجلسة أطول وهي ساعة ونصف .
- يتركز الاهتمام على كل عضو في الجماعة الإرشادية .
- يتركز الاهتمام على المشكلات العامة .
- أكثر فاعلية في حالة المشكلات العامة والمشتركة .
- يبدو طبيعياً أكثر .
- يتيح فرصة التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ويستغل القوى الإرشادية في الجماعة وتأثيرها على الفرد .
- يتيح وجود الجماعة ممارسة السلوك الاجتماعي المتعلم من خلال عملية الإرشاد .
- دور المرشد أصعب وأكثر تعقيداً .
- يأخذ المسترشد فيه ويعطي في نفس الوقت .
- يتقبل الحلول الجماعية باعتبارها صادرة منه ومن رفاقه .

الإرشاد المباشر والإرشاد غير المباشر :-

الإرشاد المباشر :

هو الإرشاد الموجه والممركز حول المرشد ويقوم فيه بدور إيجابي نشط في كشف الصراعات وتفسير السلوك وتوجيه المسترشد نحو السلوك الايجابي المخطط له مسبقاً مما يؤدي إلى التأثير المباشر في تغيير الشخصية والسلوك .

الإرشاد الغير مباشر :

هو إرشاد غير موجه أو الإرشاد الممركز حول المسترشد ويستخدم بنجاح مع أنواع معينة من المسترشدين وخاصة أولئك الذين يكون ذكاؤهم متوسط أو أكثر ويكون لديهم طاقة لفظية .

- الإرشاد المباشر أكثر استخداما في مجال الإرشاد ويستخدم عادةً مع المسترشدين الذين يتميزون بما يلي :

- - السرعة في إيجاد الحل .
- نقص المعلومات .
- المشكلات الواضحة والمحددة .

- يستخدم الإرشاد الغير مباشر في :-
- الإرشاد العلاجي .
- الإرشاد الزواجي .
- المشكلات الشخصية للشباب .
- حالات يكون فيها مفهوم الذات سالباً .

الإرشاد الزوجي :-
الزواج : هو طريق من طرق السعادة البشرية فيه سكن وأمن ومودة ورحمة بين الزوجين يقول تعالى في سورة الروم :" وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ "
وعليه فإن الحفاظ على استقرار واستمرار الحياة الزوجية مطلب رئيسي لتحقيق أهداف الزواج .
ومن مجالات الإرشاد البارزة الإرشاد الزواجي .
ومما يدل على أهميته أنه أفرد له مجلات علمية دولية هي مجلة الإرشاد الزواجي وتضم العديد من الدراسات في هذا المجال .

الفرق بين الإرشاد الزواجي والإرشاد الأسري والإرشاد ما بعد الزواج :-

تعريف الإرشاد الزواجي :-
- مجموعة من الخدمات الإرشادية التي تقدم للراغبين في الزواج بهدف اختيار الشريك المناسب ومن ثم تحقيق الاستقرار والتوافق وحل المشكلات التي تعتري الحياة الزوجية قبل الزواج أو أثناءه أو بعده .

الخدمات الإرشادية للزوجين :- تقديم المعلومات المتكاملة عن طبيعة الحياة الزوجية وواجباتها وشروط صيانتها .
- المساعدة في اختيار الشريك المناسب .
- المساعدة في حل الخلافات والمشكلات الزوجية .
- المساعدة في اتخاذ القرارات الزوجية المختلفة .
- أن قدرة الزوجين على أن يغلقا بابهما على أنفسهما في خلافاتهما أمر هام للزواج الصحيح كما يجب أن تكون حياتهما مظللة بالود بحيث تظل أسرارهما محصورة بينهما .

المشكلات الزوجية :-قبل الزواج :
- الاختيار .
- العنوسة .
- الإحجام .

- التفاوت .
- الاختلاط الزائد .
أثناء الزواج :-
- تنظيم النسل .
- العقم .
- تدخل الأقارب .
- الجنس .
بعد الزواج :
- الطلاق .
- الترمل أو العزوبية .
- الزوجة الثانية .

الإرشاد الأسري :-يدل على أن اعتبار الأسرة وحدة وذلك بعد إنجاب أول طفل يتحول من الإرشاد الزواجي إلى إرشاد أسري

تدرج الحاجات :-تدرج الحاجات أو تدرج ماسلو للحاجات أو هرم ماسلو هي نظرية نفسية ابتكرها العالم أبراهام ماسلو وتناقش هذه النظرية ترتيب حاجات الإنسان وتتلخص هذه النظرية في الخطوات التالية:

- **يشعر الإنسان باحتياج لأشياء معينة، وهذا الاحتياج يؤثر على سلوكه، فالحاجات غير المشبعة تسبب توتراً لدى الفرد فيسعى للبحث عن إشباع لهذه الحاجات.**
- **تتدرج الحاجات في هرم يبدأ بالحاجات الأساسية اللازمة لبقاء الفرد ثم تتدرج في سلم يعكس مدى أهمية الحاجات.**
- **الحاجات غير المشبعة لمدد طويلة قد تؤدى إلى إحباط وتوتر حاد قد يسبب آلاما نفسية ويؤدي ذلك إلى العديد من الحيل الدفاعية التي تمثل ردود أفعال يحاول الفرد من خلالها أن يحمي نفسه من هذا الإحباط.**

هرم الاحتياج لدى الإنسان :-تتدرج الحاجات حسب أهميتها في شكل هرمي ويتكون هذا الهرم من :
الحاجات الفسيولوجية
وهي الحاجات اللازمة للحفاظ على الفرد وهي:

- **الحاجة إلى التنفس**
- **الحاجة إلى الطعام**
- **الحاجة إلى الماء**
- **الحاجة إلى ضبط التوازن**
- **الحاجة إلى الجنس**
- **الحاجة إلى الإخراج**
- **الحاجة إلى النوم**

والفرد الذي يعاني لفترات من عدم إشباع الحاجات الفسيولوجية، قد يرغب في المستقبل عندما يصبح قادراً أن يشبع هذه الحاجات في أن يشبعها بشكل مفرط، فمثلا قد نجد أن الفقير عندما يزداد غنى فإن معظم نفقاته قد تتجه إلى الأكل والشرب والزواج.

حاجات الأمان

وفق هرم ماسلو، فإنه بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية، تظهر الحاجة إلى الأمان وهي تشمل:

- السلامة الجسدية من العنف والاعتداء
- الأمن الوظيفي
- أمن الإيرادات والموارد
- الأمن المعنوي والنفسي
- الأمن الأسري
- الأمن الصحي
- أمن الممتلكات الشخصية ضد الجريمة

الحاجات الاجتماعية

بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية والأمان، تظهر الطبقة الثالثة وهي الحاجات الاجتماعية، وتشمل:

- العلاقات العاطفية
- العلاقات الأسرية
- اكتساب الأصدقاء

والبشر عموماً يشعرون بالحاجة إلى الانتماء والقبول، سواء إلى مجموعة اجتماعية كبيرة (كالنوادي والجماعات الدينية، والمنظمات المهنية، والفرق الرياضية، أو الصلات الاجتماعية الصغيرة (كالأسرة والشركاء الحميمين، والمعلمين، والزملاء المقربين)، والحاجة إلى الحب (الجنسي وغير الجنسي) من الآخرين، وفي غياب هذه العناصر الكثير من الناس يصبحون عرضة للقلق والعزلة الاجتماعية والاكتئاب.

الحاجة للتقدير

هنا يتم التركيز على حاجات الفرد في تحقيق المكانة الاجتماعية المرموقة والشعور باحترام الآخرين له والإحساس بالثقة والقوة.

الحاجة لتحقيق الذات

وفيها يحاول الفرد تحقيق ذاته من خلال تعظيم استخدام قدراته ومهاراته الحالية والمحتملة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الإنجازات

نقد النظرية

تعرضت هذه النظرية لبعض الانتقادات يمكن إيجازها فيما يلي:

- تفترض النظرية ترتيباً وتدرجاً للحاجات، إلاّ أن بعض الناس قد تختلف في ترتيبهم لهذه الحاجات، فمثلاً الشخص المبدع قد يبدأ السلم من الحاجة لتحقيق الذات، وقد يهتم آخرون بالحاجات الاجتماعية.

• قد يصر بعض الناس على مزيد من الإشباع لحاجة معينة بالرغم من إشباعها بالفعل وهذا خلافاً لما تفترضه النظرية بأنه في حال إشباع حاجة معينة يتم الانتقال إلى إشباع حاجة أعلى منها في السلسلة.
• لم تهتم النظرية بتحديد حجم الإشباع اللازم للانتقال إلى الحاجة الأعلى منها مباشرة، بل إنها افترضت أن هناك إشباع فقط دون أن تحدد مقداره.
• تفترض النظرية أننا ننتقل من إشباع إحدى الحاجات إلى إشباع حاجة أخرى فور إشباع الحاجة الأدنى، ولكن يمكن المجادلة بأننا في الواقع نقوم بإشباع أكثر من حاجة في نفس الوقت.

أولاً : الأسرة :-
- الأسرة : وحدة اجتماعية يقوم فيها الناس عن طريق الاختيار المتبادل لمحاولة إشباع حاجاتهم المتمثلة في الحاجة البيولوجية والأمن والانتماء والتقدير .
ثانياً : الأسرة المضطربة :
عدم قدرة الأسرة للوصول إلى الأهداف أو عدم قدرتها عل إشباع حاجاتها .
ومن مظاهر اضطراب الأسرة المشاكل بين الأب والأم أو تسلط أحدهما على الآخر وأساليب التربية ومشاكلها والتدخل الخارجي في شئون الأسرة .

الخدمات الإرشادية للأسرة :-
- المساعدة في توعية الأفراد والأسرة عن طبيعة الحياة الأسرية وشروط نجاحها والواجبات والمسئوليات الملقاة على عاتق كل فرد .
- المساعدة في حل الخلافات الأسرية وإيجاد سبب الاختلاف والعمل على تقريب وجهات النظر .
- تغيير السلوك مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .
- في العلاج الأسري المعالج ينظر إلى أنماط السلوك في الأسرة باعتبارها آليات متوازنة لمنظومة أكثر من كونها خصائص فردية لأفراد الأسرة .
- لا يمثل الاهتمام بتاريخ الأسرة وتشخيص الإرشاد الأسري جانباً نفسياً ولا يمثل نفس الأهمية في إيقاف الطرق التقليدية للعلاج النفسي .
خطوات الإرشاد الأسري :-
- المقابلة الأولى .
- إعادة التسمية .
- التهيئة .
- الحاجة للتغيير .
- إعادة التمثيل .

الفصل الثامن العنف الأسري

قال الله تعالى : (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ) (آل عمران: ١٥٩)
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا أراد الله عز وجل بأهل بيت خيرًا أدخل عليهم الرفق "
وقال صلى الله عليه وسلم: (إن الله تعالى سائل كل راع عما استرعاه: أحفظ ذلك أم ضيعه؟ حتى يسأل الرجل عن أهل بيته)

من أكبر المشاكل التي تواجهنا في المنطقة الغربية وبالذات في منطقة الخليج هي تكتم كثير ممن يتعرض للعنف الأسري وإحاطته بالسرية ، فهم يتحملون ما يقع عليهم من أضرار مقابل عدم الفضيحة وأن يكونوا حديث للآخرين .

تعريف العنف :
وفى المعجم الفلسفي :" العنف مضاد للرفق ، ومرادف للشدة والقسوة ، والعنيف هو المتصف بالعنف ، فكل فعل شديد يخالف طبيعة الشيء ويكون مفروضاً عليه من خارج فهو بمعنى ما فعل عنيف "
ويعرف العنف بأنه سلوك يؤدي إلي إيذاء شخص لشخص آخر قد يكون هذا السلوك كلاميا يتضمن أشكالا بسيطة من الاعتداءات الكلامية أو التهديد وقد يكون السلوك فعليا حركيا كالضرب المبرح والاغتصاب والحرق والقتل وقد يكون كلاهما وقد يؤدي إلي حدوث الم جسدي أو نفسي أو إصابة أو معاناة أو كل ذلك " .

أنواع العنف :
العنف السياسي، والعنف الديني،والعنف الجسدي ، والعنف النفسي والعنف الأسرى الذي تنوع وانقسم هو أيضاً إلى:-

العنف الأسرى ضد المرأة – العنف الأسرى ضد الأطفال – العنف الأسرى ضد المسنين.
أسباب ظاهرة العنف الأسري :

أولاً : أسباب دينية كضعف الوازع الديني
ثانياً :أسباب ذاتية ترجع إلي شخصية القائم بالعنف كأن يكون لديه خلل في الشخصية بمعاناته من اضطرا بات نفسية أو تعاطي المسكرات والمخدرات ، أو يكون لديه مرض عقلي ، وكذلك جهل الأب والأم بفنون الإدارة والتربية الصحيحة للأبناء .
ثانيا: أسباب اجتماعية (الظروف الأسرية التي يقوم بها القائم بالعنف التي ربما تتمثل في الظروف الاجتماعية الاقتصادية، مثل الفقر أو الدخل الضعيف الذي لا يكفي المتطلبات الأسرية، أو حالة المسكن أو المنطقة التي يعيش فيها أو نمط الحياة الأسرية بشكل عام، كثرة المشاحنات نتيجة لضغوط المحيطة أو عدم التوافق الزواجي، كذلك المستوي الثقافي وكيفية

قضاء وقت الفراغ، والمستوي العلمي لأفراد الأسرة ونوع المهنة التي يقوم بها القائم بالعنف، الو اعز الديني، العلاقة بين الطرفين، وكذلك إسناد تربية الأبناء للخادمات ، وحالات الطلاق والتفكك الأسري .
أيضاً اتجاه المجتمع في عصرنا الحاضر إلى الأسرة النووية بعد أن كانت الأسرة ممتدة .
ثالثا: أسباب مجتمعية (كالعنف المنتشر والأحداث العربية والعالمية التي تنتقل عبر الفضائيات والانترنيت فالتغيرات التي تحدث في المجتمع الكبير تنتقل وبشكل غير مباشر إلي المجتمعات الصغيرة.

مظاهر العنف الأسري :

القسوة بالتعامل – الضرب – الاستهزاء والسخرية – التقليل من شأن الشخص المعنف – التعليقات الجارحة .

الآثار المترتبة على العنف الأسري :

١- الهروب من المنزل .
٢- الجرائم التي يرتكبها المعنف أسرياً .
٣- الوقوع في الإدمان وتعاطي المخدرات .
٤- استخدام السلوك العدواني تجاه الآخرين .
٥- ما يمارس من عنف قد يجعل من المعنف مطيع طاعة عمياء بدون اقتناع مما يؤثر على شخصيته مستقبلاً .
٦- العنف الأسري قد يعلم الطفل الكذب .
٧- العنف الأسري قد يسبب التبلد الحسي والقلق والاضطرابات النفسية والخوف والهلع والوسواس القهري ومحاولة الشخص المعنف إيذاء نفسه .
٨- الشخص الذي يمارس عليه العنف سيكون متخلف دراسياً .
٩- العنف الأسري يتسبب بقتل الإبداع في نفوس الأطفال .
١٠- يؤدي العنف الأسري لازدياد السلوك الجنسي لدى الأطفال والإحباط الجنسي لدى البالغين.

أساليب وطرق علاج ظاهرة العنف الأسري :
١- استشعار مراقبة الله لتلك الأمانات التي أوكلت إليهم .
٢- نشر الوعي الشرعي بأهمية الرفق في التعامل .
٣- استخدام أسلوب الرفق بالوالدين أولاً ثم بالأزواج والأبناء والخدم والناس عامة .
٤- تقوية العلاقة بين الأباء والأبناء .
٥- تلبية احتياجات الطفل المادية والمعنوية والاجتماعية والنفسية والعاطفية .
٦- العمل علي تكوين مؤسسات تهتم بشئون الأسرة توفر أماكن للمعنفين الذين لا يقبل أهاليهم الرجوع إليهم ويكون بهذه المؤسسات أخصائيين اجتماعيين واخصائين نفسين قادرين علي العلاج النفسي وقانونيين للعمل علي توضيح الحقوق القانونية للمعنفين والدفاع عنهم كذلك

يكون لهذه المؤسسات فروع مكاتب للإرشاد والتوجيه في مجال الأسرة موزع علي مناطق الجماهيرية وتعمل هذه المؤسسة علي نشر الوعي بين الأهالي لأهمية استقرار الأسرة.
٧- الحد تدريجيا من استخدام العقاب البدني للأطفال ومحاولة الوصول إلي طرق أخري للعقاب بدل من الضرب كالحرمان من الأشياء المرغوبة للطفل علي إلا تكون من الأشياء الأساسية.
٨- العمل بأي شكل من منع الأطفال من مشاهدة العنف المعروض في الشاشات.
٩- العمل علي الإقلال من الضغوط التي تقع علي عاتق الفرد والأسرة والتي تخلق الكثير من الخلافات داخل الأسرة.
١٠ - العمل علي القضاء علي البطالة والفقر وتوافر رعاية صحية أسرية لأفراد المجتمع.
١١ - نشر الوعي بين الناس بكيفية تحكم الفرد في اندفاعاته العنيفة ،وكيفية تجنبه الوقوع في تصرفات تتسم بالعنف .

الفصل التاسع الإرشاد الأسري الهاتفي

من العقبات التي تواجه عملية الإرشاد الأسري بالمقابلة عدم رغبة الكثير من المسترشدين بمقابلة المرشد الأسري لذلك تم إيجاد الإرشاد الأسري الهاتفي والحاجة إلى الإرشاد بصفة عامة تتلخص بالآتي :
١- الكثير من حالات الطلاق تكون بسبب ضعف الثقافة الأسرية.
٢- تخبط المتزوجين حديثا وكثرة الناصحين لهم.
٣- حاجة الناس الملحة لهذا المشروع وفي إحصائية حديثة لبعض الجهات التي تقدم الاستشارات الأسرية وجد أن
أكثر من ٥٠ اتصال يوميا استقبلها مركز مودة بجدة.
أكثر من ٥٠ اتصال يوميا استقبلها مشروع ابن باز بالرياض.
أكثر من ٧٠ اتصال يوميا في وحدة الإرشاد بالرياض.
أكثر من ٦٠ اتصال يوميا استقبلها مركز التنمية الأسرية بالإحساء.
٣- تفريج كربة مسلم وفي الحديث الذي رواه البخاري (...ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة).

ومشروع الإرشاد الأسري الهاتفي قد نجح في مناطق أخرى
(٣٠ %) منهم تراجعوا عن الطلاق في الكويت .
(٧ %) حالات طلاق تراجعوا في الرياض .
(٣٤ %) منهم تراجعوا عن الطلاق في جدة.
انخفاض نسبة الطلاق ٥% في منطقة الإحساء بعد الإرشاد .
عدد حالات الطلاق التي تراجعت ١٨٩٢ حالة طلاق في المحاكم وبنسبة ٦% .

معدلات الطلاق في إمارة دبي انخفضت من ٤٢% عام ١٩٩٨ إلى ٢٧% عام ٢٠٠٣م .

كما أن الإرشاد الهاتفي فرصة للتنفيس والتفكير في المشكلة بصوت مرتفع .وإيجاد جهات بديلة عن الجهات غير الموثوقة وغير المتخصصة.

مزايا الإرشاد الأسري الهاتفي :
١- سهولة الممارسة من الطرفين وهو بديل جيد لمن لديه خوف من المواجهة المباشرة.
٢- الهوية مجهولة من الطرفين .
٣-بديل مناسب لمن لديه خوف من المواجهة.
٤-يتناسب وطبيعة المجتمع .

الهدف الأساس من الإرشاد الهاتفي :
تقديم إرشاد اسري هاتفي جيد .

الهدف الفرعي
تكوين علاقة مهنية تساعد على كسب ثقة المتصل في المرشد .
القواعد الأساسية للتعامل مع المتصلين :
١-الترحيب الحار غير المتكلف .
٢-إشعاره بالأمان والسرية.
٣-إعطاؤه فرصة للحديث (٧٠% للمسترشد ٣٠% للمرشد).
٤-تشجيعه للحديث عن مشكلته بشكل علمي (إشعاره بالمتابعة ، التأكيد آه قلت كذا ، عدم مقاطعته).
٥-إظهار التعاطف والحرص على تجاوز هذه المشكلة.

تنبيهات للمرشد الأسري :
١- كن مستعد لتحمل حجم المشكلة وطبيعتها.
٢- تهوين المشكلة والإيحاء بأنها سهلة الحل بإذن الله .
٣- عدم الانشغال عن المسترشد.
٤- عدم تحقير ما قام به من أفعال أو تصرفات .
٥- تبصيره بواقعه دون جرح له.
٦- عدم الإطالة وعدم الاحتقار .مع التنبيه بان المرشد المستجد يطيل المقابلة بينما المرشد ذو الخبرة يقصر المقابلة.
٧- تجنب تشتيت المسترشد .
٨- ابحث عن المرتكز في الحل .
٩- لا تطرح حلولك مباشرة.

حل المشكلة إذا كان نابع من المسترشد فهذا يمكن أن يكون دافع قوي للعمل لأنه نابع منه .

خطوات بسيطة للحل :
اطلب الحل من المسترشد ثم ناقش الحل ثم طور الحل ثم اطرح الحل .
١٠- الدعاء للمتصل .

الإفراغ الوجداني أو التفريغ الانفعالي :
بشكل عام النساء أكثر ممارسة لعملية التنفيس من الرجال والمعدل اليومي للمرأة ٧٠٠٠ كلمة بينما الرجل ٢٠٠٠ كلمة ومعدل الكتابة في رسائل الجوال ٨٢ حرف للنساء وللرجال ٦٨ حرف ومعناه أن المرأة أكثر تعبيرا من الرجل .
أيضا البكاء من التنفيس حيث ذكرت الاحصائيات أن النساء يبكين ٦٤ مرة في العام بينما الرجل ١٧ مرة فقط .
ومن ٦٠-٩٠% يشعرون بتحسن بعد البكاء ويزداد التحسن إذا تصاحب مع البكاء دعم اجتماعي .

ماذا ستفعل لو اتصل مسترشد تعرفه ؟
يجب عليك اخباره بنفسك قبل أن يطرح مشكلته وتتعرف على مدى رغبته في المواصلة معك أو انتقال لمرشد آخر.

خصائص المرشد الجيد
لديه القدرة على جعل المتصل يتحدث.
لديه القدرة على ممارسة الاستماع الجيد.
لديه القدرة على إظهار التعاطف مع المتصل.
لديه القدرة على قراءة مابين السطور.
لديه القدرة على ضبط النفس.
لديه القدرة على تطوير نفسه من خلال القراءة وحضور البرامج التدريبية والاطلاع على تجارب الآخرين.
لديه القدرة على المرونة وطرح البدائل في الحلول.
لديه الثقة في النفس بعد الثقة في الله.

تتوفر هذه الخصائص للمرشد إذا كان يملك
التأسيس الجيد والتدريب الجيد والممارسة العملية والتطوير المستمر .

خصائص المتصلين
معظمهم من النساء.
معظمهم حديث الزواج.
يعيشون حالة قلق.

يثقون في الغالب في المرشد .

أصناف المتصلين
١ـ المتحفظ
خصائصه : يأخذ وقت أكثر من غيره .
التعامل معه:إعطاءه الثقة والصبر عليه وطرح الأسئلة المفتوحة .

٢ـ الثرثار :
خصائصه : كثير الحديث .
التعامل معه : طرح أسئلة مغلقة .

٣ـ المُشتت :
خصائصه : ينتقل من مشكلة إلى أخرى .
التعامل معه : إرجاعه إلى مسار المشكلة الأصلية .

٤ـالمتشكي :
خصائصه : يوضح لك بأنه دائما ضحية .
التعامل معه : من خلال التجارب هو المسئول عن المشاكل وتبصيره بواقعه دون جرحه.

٥ـاليائس :
خصائصه : يرى بان القرار الذي سيتخذه نهاية حياته.
التعامل معه : تذكيره بان كل مشكله ولها حل وذكر بعض القضايا التي حلت وكانت أصعب من مشكلته .

٦ـ العابث :
خصائصه : يكذب فيما يقول .
التعامل معه : نطرح عليه الأسئلة حتى يتم اكتشافه .

أصناف المتصلين تجاه المشكلات:
لديهم صعوبة في تحديد المشكلة .
لديهم صعوبة في الوصول إلى حل المشكلة .
لديهم صعوبة في وضع آلية المشكلة .
لديهم صعوبة في تنفيذ حل المشكلة .

طبيعة حل المشكلات الأسرية وقواعد للتعامل معها

المشكلة ليست في وجود مشكلة وإنما في إدارتها والتعامل معها.
المشكلات درجات كماً ونوعاً.
لكل مرحله في الزواج مشاكلها الخاصة بها .

منحنى المشكلات الأسرية :
١-مرحلة الكمون - صامته (عندما يكون هناك مشكلة ولا يرغب الطرفين بالحديث عنها).
٢-مرحلة الاستثارة (عندما يثير احد الطرفين الآخر وتظهر المشكلة).
٣-مرحلة الاصطدام (مرحلة التصادم بين الطرفين).
٤-مرحلة انتشار النزاع (خروج المشكلة من بيت الزوجية).
٥-مرحلة البحث عن حلفاء (الزوجة تلجأ إلى أهلها والزوج يلجأ إلى أهله).
٦-مرحلة إنهاء المشكلة أو الطلاق (نهاية المشكلة).

مراحل الزواج والمشاكل الخاصة بها :
مرحلة الزواج من السنة الأولى إلى الخامسة تظهر بها المشكلات التالية :
١- أنا الأقوى من الطرفين .
٢- خلافات مالية .
٣- تدخل الأم .
٤- الشك والغيرة.
٥- تأخر الإنجاب .

مرحلة الزواج من السنة الخامسة إلى العاشرة تظهر بها المشكلات التالية :
١- فتور في العلاقات .
٢- الغياب عن المنزل .
٣- راتب الزوجة .
٤- الانشغال بالأبناء .
٥- الخيانة .

مرحلة الزواج من السنة العاشرة إلى الخامسة عشر تظهر بها المشكلات التالية :
١- مشاكل الأبناء .
٢- الملل من الحياة الزوجية .
٣- إطلاق البصر .
٤- مشاكل عدم العدل عند التعدد.

الإرشاد الأسري نتائجه لا تخرج عن ثلاث احتمالات :
١- إزالة المشكلة.
٢- التخفيف من المشكلة.

٣- التعايش مع المشكلة.

لذا يجب على المرشد أن :
يبحث عن الدوافع من ظهور المشكلة (ولعلنا نتذكر حديث غارت أمكم)
ضرورة تحديد محل الخلاف .
التحذير من الفهم الخاطئ .
سعي كل طرف إلى الحل يؤدي في الغالب إلى سعى الطرف الآخر للحل.
ضرورة الموازنة بين السلبيات والايجابيات.
الحث على الاحتواء.
تجنب حل المشاكل بشكل إجمالي .

قواعد أساسية لفهم المشكلة الأسرية:
١- تهيئة المكان المناسب
-التهوية
-الإضاءة الجيدة
-عدم الضوضاء العامة والخاصة
-مكان مغلق عن الداخل والمراجع
-طريقة الجلسة
٢- توفير الارتياح النفسي والاجتماعي للمرشد .
٣-التدريب الجيد .
٤- الخبرة.
٥-إعطاء المتصل فرصة الحديث بتوسع منضبط عن مشكلته .
٦- الإنصات باهتمام إلى المتصل .
٧-التركيز على الأسئلة المفتوحة.
٨- الانتباه لفلتات اللسان .
٩- ضرورة التعرف على البيئة التي تعلم منها الحياة الزوجية .
١٠- لفهم المشكلة أكثر اعزل المؤثرات المحيطة مؤقتاً .
١١-عدم الدخول في مشاكل أخرى وتجنب فضول الأسئلة .
١٢- الأسئلة المهمة الستة (ماذا - كيف - متى - أين - من - لماذا).
١٣- النظرة المتوازنة للمشكلة .

أركان حل المشكلة
١- تحسس المشكلة (من خلال الأسئلة واستدعاء الكلام).
٢- تشخيص المشكلة .
٣- وضع الحلول العملية .
٤- وضع خطوات للتنفيذ .

٥- متابعة تنفيذ الحلول المطروحة.

وقفات مع المرشد الأسري
١- استحضار النية (أنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ مانوى)
٢-السرية .
٣- الحذر من المقارنة بين ما تسمع وما تعيشه.
٤-أخذ راحة إجبارية بين كل جلسة وأخرى .
٥- معرفة حدودك كمرشد اسري .
٦-احذر من الفتوى بغير علم أو تفسير الأحلام أو الرقية الشرعية .
٧-عدم إعطاء المسترشد أي معلومات شخصية عنك .
٨- التذكير بالقيم الإيمانية الصبر الاحتساب التقوى .
٩- شكر الله عز وجل أن عافاك من هذه المشكلة .

مستويات الناس في التذكر والتعلم حسب الدراسات
من ١٠ – ١٥ % مما يقرؤونه.
من ١٣ – ٢٠ %مما يسمعونه.
من ٢٥ – ٣٥ % مما يرونه.
من ٥٠ – ٧٥ % مما يسمعونه ويرونه.
من ٦٠ – ٨٠ % مما يقولونه.
من ٨٥ – ٩٥ % مما يقولونه ويفعلونه.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات لقد انتهينا بفضل الله من بحث الإرشاد الأسري في ضوء الدعوة الإسلامية وقد رأيت أن يكون هذا البحث شامل لكل ما يحتاجه المرشد الأسري من أمور تعينه بعد توفيق الله إلى إصلاح ذات البين وقد قال الله تعالى ((لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاس))

وقال صلى الله عليه وسلم : (ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصدقة والصلاة " أي درجة الصيام النافلة وصدقة نافلة والصلاة النافلة " ، فقال أبو الدرداء : قلنا بلى يا رسول الله ، قال : إصلاح ذات البين).

فالمرشد الأسري هو ذلك الذي يبذل جهده ووقته ويبذل جاهه ليصلح بين الزوجين أو أسرتين قلبه من أحسن الناس قلوباً نفسه تحب الخير تشتاق إليه ويقع في حرج مع هذا ومع الآخر ويحمل هموم إخوانه ليصلح بينهما.

كم بيت كاد أن يتهدّم بسبب خلاف سهل بين الزوج وزوجه وكاد الطلاق فإذا بهذا المرشد بكلمة طيبة ونصيحة غالية ومال مبذول يعيد المياه إلى مجاريها ويصلح بينهما.

كم من قطيعة كادت أن تكون بين أخوين أو صديقين أو قريبين بسبب زلة أو هفوة وإذا بهذا المصلح يرقع خرق الفتنة ويصلح بينهما كم عصم الله بالمصلحين من دماء وأموال وفتن شيطانية كادت أن تشتعل لولا فضل الله ثم المصلحين.

فهنيئاً لمن وفقه الله للإصلاح بين متخاصمين أو زوجين أو جارين أو صديقين أو شريكين أو طائفتين هنيئاً له هنيئاً له ثم هنيئاً له.

فلله الحمد والمنة في أن سهل لنا هذا الأمر ولا بد أن أقدم عظيم شكري لشيخنا فضيلة الدكتور خالد عبد السلام عبد اللطيف الذي كان هو المعلم والموجه لي في هذا البحث والذي كان لتوجيهه أطيب الأثر في إخراج هذا البحث بشكل يسير الفهم وسهل العبارة ووضوح المعنى .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المراجع :

١. القرآن الكريم .
٢. صحيح البخاري .
٣. صحيح مسلم .
٤. علم النفس الدعوي للدكتور عبد العزيز النغيمشي ط الثانية ١٤٢٤هـ .
٥. علم النفس العلاجي للدكتور عبد الفتاح الخواجة ط الأولى ١٤٣١هـ.
٦. أساليب الإرشاد النفسي للدكتور عبد الفتاح الخواجة ط الأولى ١٤٣١هـ.
٧. علم نفس النمو للدكتور سيد أحمد عجاج من إصدارات مركز التنمية الأسرية بالإحساء.
٨. فقه علم الأسرة للدكتور محمد عبد العزيز العقيل من إصدارات مركز التنمية الأسرية بالإحساء.
٩. العنف الأسري للدكتور خالد الحليبي ط ١٤٣٠هـ من إصدارات مدار الوطن .
١٠. أسس التوجيه والإرشاد النفسي من إصدارات مركز التنمية الأسرية بالإحساء.
١١. دراسة الحالة من إصدارات مركز التنمية الأسرية بالإحساء.
١٢. علم النفس التربوي من إصدارات مركز التنمية الأسرية بالإحساء.
١٣. مهارات الاتصال من إصدارات مركز التنمية الأسرية بالإحساء.
١٤. علم الاجتماع الأسري من إصدارات مركز التنمية الأسرية بالإحساء.
١٥. الاضطرابات النفسية من إصدارات مركز التنمية الأسرية بالإحساء.
١٦. دليل الإرشاد الأسري أربعة أجزاء من إصدارات مشروع بن باز الخيري ١٤٢٨هـ.
١٧. الإرشاد والعلاج النفسي د روبرت سميث ترجمة د فهد الدليم جمعة الملك سعود .
١٨. العنف العائلي د مصطفى عمر التير أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ١٤١٨هـ